الأنوار

١٢ صفحة — ٥٠ قرشا

بيروت الاحد ٣١ آذار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨١١

AL-ANWAR - Beyrouth 31 Mars 1974 15e Année No. 4811



شبكة لتزوير الـ ٥٠ ليرة
١٠ معتقلين وألوف الاوراق المزورة

كشف رجال مكتب مكافحة القمار والتزييف في المباحث العامة، شبكة قام افرادها بتزوير العملة اللبنانية من فئة «الخمسين ليرة». وتم اعتقال سبعة اشخاص من افراد الشبكة في البداية، ثم ارتفع عدد الموقوفين بعد حملة الملاحقات في المساء الى اكثر من عشرة.

وصودرت من المعتقلين الفا ورقة من فئة «الخمسين ليرة» المزيفة، وتولى التحقيق معهم النقيب الياس حدشيتي رئيس مكتب مكافحة القمار والتزييف، تمهيدا لاحالتهم على القضاء.

(التفاصيل على الصفحة ٢)

■ ورقة نقدية من فئة ٥٠ ليرة مزيفة ■ (تصوير محمد شبو)

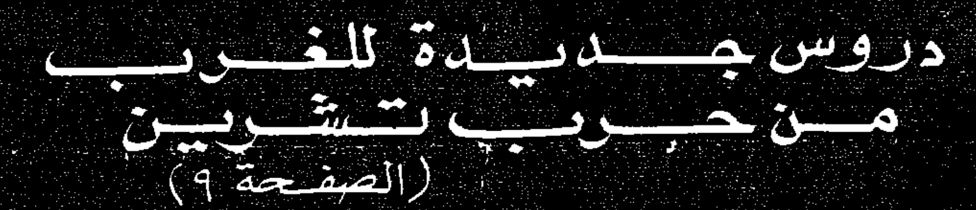


ماذا يقول "الاحرار" عن قضية "النسور"
(الصفحة ٣)



سباق التسلح في العالم
(الصفحة ٩)







نظرة الى يهودية كيسنجر
(الصفحة ٧)




الخارجية الاميركية تعلن زواج كيسنجر

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية مساء امس، زواج كيسنجر من صديقته الدائمة نانسي ماغينيس.

وقد تم الزواج باحتفال سري في ارلينغتون قرب واشنطن. وكيسنجر (٥٠ سنة) مطلق وله ولدان صبي وبنت من زوجته السابقة.

البقية على الصفحة — ٨ —

الاتحادات العمالية تستعد لتنفيذ اضراب الثلاثاء

انصرف قادة الاتحادات العمالية امس الى الاستعداد لتنفيذ الاضراب المقرر يوم الثلاثاء المقبل. وقد وجهت معظم الاتحادات العمالية نداءات الى عمال القطاعات التي تمثلها للتقيد بمقررات الاتحاد العمالي العام فيما يتعلق بالاضراب.

ومن جهة ثانية ذكر محافظ بيروت في بلاغ اصدره امس، بالقوانين المتعلقة بالسماح للتظاهرات، فيما اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بلاغا قالت فيه ان التعليمات صدرت لمنع التظاهرات غير المرخصة بكل حزم.

القاهرة: الانفتاح لا يتعارض مع الاشتراكية

قال الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الاقتصاد امس، ان سياسة الانفتاح الاقتصادي لا تتعارض مع الاشتراكية. وقال ان توجيهات الرئيس السادات هي ان تتحول مصر الى مركز تمويل مالي.

القاهرة — اشا

القوات السورية تلحق خسائر كبيرة بالعدو

الحقت القوات السورية خسائر كبيرة بالاسرائيليين عندما تجددت الاشتباكات في جبهة الجولان امس، واستمرت حوالى عشر ساعات.

وقال ناطق عسكري في دمشق، ان المدفعية والدبابات السورية تصدت للقوات الاسرائيلية عندما حاولت صباح امس تعزيز مواقعها الامامية بالصواريخ المضادة للدبابات، والعربات المدرعة، ومنعتها من تحقيق ذلك.

واضاف يقول ان القتال ما لبث ان احتدم بالمدفعية والدبابات حيث وجهت القوات السورية ضربات الى مصادر نيران العدو ومرابض مدفعيته ومصادر نيرانه، وكبدته الخسائر التالية:

— اسكات عشر بطاريات مدفعية وهاون.
— تدمير قاعدتين للصواريخ المضادة للدروع، ومربض رشاش ثقيل.
— اصابة مباشرة في تجمعين للآليات.
— اصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح.

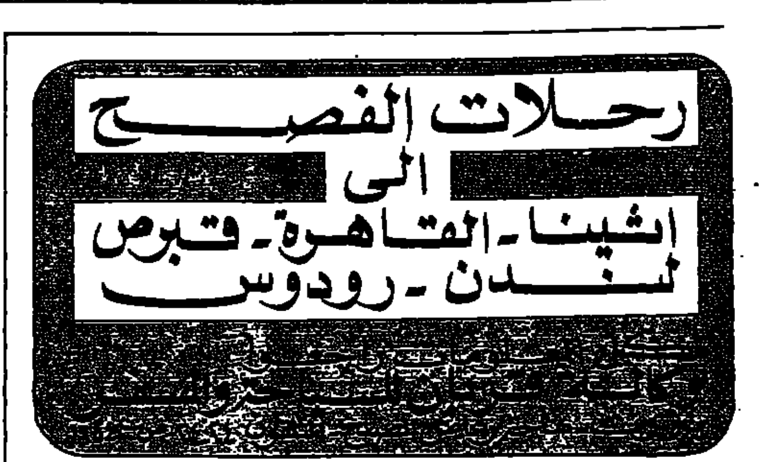
دمشق — سانا، ا.ش.ا، ر

ليبيا تؤمم شركة «شل»

اعلن في طرابلس الغرب، ان مجلس قيادة الثورة اصدر امس قانونا بتأميم شركة «شل» للتنقيب والانتاج.

وكانت ليبيا قد اممت ٥١ بالمئة من حصص هذه الشركة في ايلول الماضي.

طرابلس الغرب — ر







■ في ندوة « الانوار » ، ويبدو من اليمين النواب السادة : فـــؤاد الطحيني ، بيار حلو ، طلال مرعبي ، ميشال معلولي ، امين الجميل ، جميل كبي .■ (تصوير جاك رزق)

احاديث ٦ نواب يمثلون نصف المجلس

"الحكومة عاجزة .. ولكن اي حكومة بديلة لن تكون افضل"

كتب عامر مشموشي :

ستة نواب يمثلون ست كتل ، اي ما يقارب نصف عدد اعضاء مجلس النواب ، ناقشوا في ندوة « الانوار » مشاكل الحكم ، والوضع الوزاري ، والنظام ، والدستور ، وتوصلوا الى نتائج عملية ومهمة ، منها على سبيل المثال ان الحكومة الحاضرة عاجزة . وان كل حكومة ستأتي بعدها على نفس الاساليب المتبعة لن تكون افضل منها ، وان الوضع خطر ، ولا مجال للانتظار ، ولا للدرس ، او الوعود .

اما النواب الستة هم : جميل كبي ، بيار حلو ، ميشال معلولي ، فؤاد الطحيني ، امين الجميل ، طلال المرعبي .

موضوع النقاش

واما الاسئلة التي دار حولها النقاش فكانت :

منذ مدة واصوات ترتفع داخل المجلس وخارجه تطالب بتغيير الحكومة ، اما لانها عاجزة ، واما لانها فقدت ثقة الشعب ، واما لانها مجلس نيابي مصغر ، كل يغني على ليلاه . هذه الاصوات نسمعها دائما ، وبعد مضي فترة قصيرة على تشكيل الحكومة ، وان كانت تتخذ اساليب واشكالا تختلف باختلاف الحكومة والاشخاص ... السؤال :

اولا – هل تؤيدون تغيير الحكومة ؟ نعم ، ام لا .. ولماذا ؟ وعلى اي اسس يجب ان يتم التغيير ، حكومة كل لبنان ، حكومة مؤتلفة ام حكومة اللون الواحد .

ثانيا – لماذا عندما تأتي الحكومة تبدأ الحرتقة عليها ، هل يدخل هذا ضمن اللعبة البرلمانية ام بسبب علة في النظام ، ومن هو المسؤول .. النظام ، الحكومة ، مجلس النواب ام الشعب ؟

ونظرا لان الحوار استغرق وقتا طويلا ، وحرصا على نشر تفاصيل المناقشات ، تنشر « الانوار » اليوم القسم الاول منها ، على ان تنشر غدا القسم الثاني والاخير .

وفيما يلي تفاصيل الحوار :

□ بيار حلو : هناك كما اعتقد انسجام تام بين ان ننتقد الحكومة وبين تأييدنا لها بسبب وجود ممثلين اثنين لكتلتنا فيها ، لان تغيير الحكومة وقبل ان نتفق على برنامج وفق اسس ثابتة نبني عليها المستقبل ، مستقبل هذا البلد ، فان كل تغيير يكون كالسابق ، اي نعود الى « الحرتقة » وتعود المطالب الاجتماعية وبالتالي نعود الى ما نحن فيه اليوم ، لان التغيير على اساس الوضع الراهن ، لا يتعدى تغيير الاشخاص ، وتبديل الاسماء وهذا من حيث النتائج يعني لا شيء .

اذن العلاج ليس في تغيير الاشخاص وفي تبديل الاسماء ، بل بتغيير تفكير كل واحد منا .

والآن اطرح سؤالا : من المسؤول ؟.. انا اقول نحن الـ ٩٩ نائبا ووراءهم الاحزاب والشعب الذي لا يشعر بخطورة الوضع . مسؤولون ، لاننا ما زلنا نحارب على جبهة الطائفية السياسية ، وتقاسم المراكز فيما بيننا ، بينما لم نعالج مرة واحدة حقيقة مشكلة اجتماعية تمس جميع فئات الشعب ، ولاول مرة اليوم نشعر ان علينا واجب معالجة الوضع ، ولكن طالما لم نتفق على برنامج واضح كما قلت ، وهذا حتى الآن غير موجود ، فاعتقد اننا كمن يسبح في الفضاء .

عندما ناقشت الموازنة قلت لرئيس الحكومة ، على سبيل المثال ، ان نسبة النمو الاقتصادي في ايطاليا طيرت الوزارة ، بينما عندنا حتى فكرة النمو الاقتصادي غير موجودة . وباختصار علينا منذ الآن ان نفكر جديا بها ، وهل عندنا حلول ام لا ، ومن خلال هذا الجواب نعرف مستقبل لبنان كدولة حديثة ام ان الموجة ستجرفنا معها .

اخلص الى القول ، ان تغيير الوزارة اليوم لا يغير شيئا ، وانا ضد هذا التغيير ، على غير ما اشرنا لانني ممثل بزميلين افخر بكفاءاتهما .

اختلاف في المنطلقات

□ جميل كبي : انا اتفق مع الاخ بيار حلو في النتيجة ، ولكني اختلف معه في اكثر من منطلق . مثلا يعترض على التغيير المبني على اساس الاشخاص ، ويرى ان المطلوب هو وضع خطة عمل . وانا اتفق معه على الشطر الثاني ، هذا صحيح ، ولكن لا يجوز الاستهانة بالعنصر الشخصي ، لانه مهم في الحكم ، ولانه من ضمن اسباب معارضتنا للحكومة .

□ الطحيني : ليش انتو معارضين ؟..

□ الجميل : لا مش معارضين ..

□ كبي : نقد .. حتى لا اقول نقد ذاتي ، لكي لا يزعل الشيخ امين ، ثم تابع : انا شخصيا اعلنت اكثر من مرة اني اعارض او اني بدأت في طريق المعارضة البناءة التي تهدف الى تقويم الاعوجاج . والمهم الآن اذا ما عاد بالامكان تصحيح الاوضاع بواسطة اشخاص الحكومة ..؟ انا فقدت الامل نهائيا ، لانني اعلق على العنصر الشخصي اهمية .

اما اسباب ضعف هذه الحكومة فتعود بنظري الى اربع « عدمات » تكمن فيها ، وهذه « العدمات » الاربع هي عدم الانسجام ، عدم الانتاجية ، عدم الوجود وعدم التخطيط والاختصاص .

□ الطحيني : عدم الوجود شمل كل شيء .

□ حلو : باختصار وفقا لقاعدتك الرباعية يعني حكومة « عدمانة » .

عـدم الانسجام

□ كبي متابعا : نبدأ بالعدم الاول فنقول الانسجام غير موجود لا كما ولا نوعا .. كما حكومة الـ ٢٢ وزيرا ، حكومة كل لبنان ، حكومة كل المجلس ، لانه لم يبق خارج الحكم سوى سليمان العلي ورشيد كرامي .. انا اريد ان اعرف . اين الانسجام موجود وبعض المرات تؤجل جلسة مجلس الوزراء حتى يعود بعض الوزراء الى كتلهم او احزابهم . لماذا هذا يحصل لان هذه الكتل ليست ممثلة على مستوى رؤسائها .

ولا يقتصر الامر على مجلس الوزراء فحسب ، وانما ظاهرة عدم الانسجام نلاحظها واضحة بين الــوزراء في مجلس النــواب ، فعندما عرض مشروع الايجارات انقسم الوزراء الى ثلاث فئات ، كل يغني على ليلاه ، وهــذه صورة حية بعدم وجود الانسجام .

وتساءل كبي : اي انسجام هذا ؟.. انه عدم الانسجام وهذا العدم يتولد عنه عدم انتاجية البند الثاني من « العدمات » الاربع ، لان الانتاجية تكون عندما تكون الحكومة فريق عمل واحدا ، ولكن عندما يتصرف كل وزير على هواه اي لوحده ، فعندها تنتفي الانتاجية . وانا اقول هذا استنادا الى تجربة عشتها في حكومة الشباب ، وفي الحكومة التي جاءت بعدها . فاذا قارنا بين حكومة الشباب الاثني عشرية ، وبين حكومة الاثنين والعشرين اي الضعف ، وبين ما انجزته الاولى وما انجزته الثانية ، نلاحظ فرقا شاسعا .

في وزارة الشباب ، فعلا كنت اتولى مهام وزارتي البريد والعدلية ، وكانت لدينا مشاريع كثيرة بعضها وضع موضع التنفيذ ، وبعضها كان لم يوضع بعد ، عندما استقلنا . واليوم ما هو الانتاج في وزارة العدلية مثلا ؟..

□ الطحيني : صفر .

□ كبي : متابعا في جلسة الثقة قلت لوزير العدل وذهبت معه حتى الرجاء ، امامك ١٢ مشروع قانون جاهزة في الادراج وما عليك سوى ان تشطب اسمي عنها وتضع اسمك . ماذا فعل ؟.. لا شيء .. بقي كلامي حبرا على ورق .. ماذا فعلت وزارة العدلية ، وقد مضى اكثر من نصف سنة على وجود الوزارة ؟ لا شيء طبعا .. ما هو اهتمامها بقانون الايجارات وما هو دورها لا شيء .. يمكن اهتمت وهذا للانصاف فقط بمشروع تلزيم تنظيف وزارة العدل .. اذا ما في انتاجية ، و « شبريحا » طلعت « شيخ بريح » لذلك . فنحن غير راضين عن هذه الحكومة ومعارضتنا لها غير شخصية .

عـدم الوجود

النقطة الثالثة او « العدم » الثالث هي عدم الوجود طبعا هناك ازمة عدم الوجود ، فرئيس الوزراء يقول « اين غياب السلطة ما في غياب » وانا اسأل واتساءل « كيف ما في غياب » ؟ حالة الامن الفالتة نتيجة ماذا سوى الغياب ؟.. التظاهرات ، الاضرابات .. كلها نتيجة الغياب او عدم الوجود . من المسؤول ؟.. هل وزير الداخلية وحده المسؤول ؟ انا اقول لا ، فوزير الداخلية يعمل اكثر من الجميع ، انما لا يستطيع لا وزير الداخلية وحده ولا غيره ان يضع عسكريا امام كل مواطن ، فالمهم ان يهاب المواطن السلطة ، واليوم المسؤول بيحكي وما حدا يرد عليه ، لماذا ؟ لان الهيبة مفقودة يعني لم تعد موجودة . واكثر من هذا اضرب العمال وتظاهر الطلاب ، ولم نسمع صوتا لرئيس الحكومة لا في الاذاعة ولا على التلفزيون . كان من المفروض ان يقول كلمة مختصرة ، ولو يا مواطن ، ولكن الغياب التام عن مسرح الاحداث هو القاعدة ، وهذا ما قصدته بالغياب . واقول من اهم اسباب الغياب انعدام شعورهم بالمسؤولية ، مسكينة فيروز هي التي رددت وتردد « ما في حدا .. لا تندهي ما في حدا » .

هيبـة السلطة

□ الجميل : شو بيظهر الرحابنة دافعينلك قومسيون ؟

□ كبي متابعا : التاجر يرفع ثمن سلعته لانه لا يخاف من الحكومة ، والمواطن يتسلح ويظهر بالسلاح لانه لا يشعر بهيبة السلطة ، وهذا ايضا ما نقصده بالغياب الذي ولد كل شيء ، كل هذه الازمات ، اما اذا تحركت الحكومة وحاورت ، فان نتيجة هذه المبادرة واحدة من ثلاث « اما وعد واما عم ندرس او تؤلف لجنة » وبعبارة واضحة ما عم يتصدوا للمشاكل . في الماضي كنا نتصدى للمشاكل ، واحيانا كنا نرفع شعار الرجوع عن الخطأ فضيلة . نعم فضيلة لاننا كنا نتصدى للمشاكل ، كنا نعمل وقد نخطىء وقد نصيب ومن يعمل يخطىء ومن لا يعمل لا يخطىء .

انعدام التخطيط

النقطة الرابعة انعدام التخطيط والتخصص وهذا ثابت ، فما ذا اذن نتأمل من هكذا حكومة ؟ الحكومة الاولى عملت مجمع بيت الدين ، والثانية مجمع بعبدا ، وهذه الثالثة لم تفعل شيئا .. لماذا ؟ لان فاقد الشيء لا يعطيه ولانه لا يوجد اختصاصيون بين الوزراء . مع العلم ان في مجلس النواب اكثر من ١٢ طبيبا واكثر من ٣ اختصاصيين في الاقتصاد السياسي ، وليت الامر انتهى عند هذا الحد ، اي عند حد عدم الاختصاص بين الوزراء ، فجاءت التشكيلات لتضع البيطري في الخارجية ، والميكانيكي للطب البيطري ، والعلوم الادارية للهاتف ، والمهندس الزراعي للداخلية ، والمجاز بالادب للبيطاني ، هذا هو مبدأ الاصلاح الاداري ، وهذا هو المفهوم الحديث للاصلاح ، لذلك انا كفرت بالنوعية والاسلوب .

اذن عندما تقول (موجها كلامه للنائب حلو) ان الموضوع ليس موضوع اشخاص ، انا معك . ولكن الموضوع موضوع نهج واسلوب ، فلا ننتظر اصلاحا عن طريق الحكومة الحالية مع احترامي لبعض الوزراء ، لانها ككل تفتقر الى الانسجام والوحدة والتفهم والتفاهم التي هي اساس للانتاجية ولاثبات الوجود .

التبديل وحل المشكلـة

□ فؤاد الطحيني : مما لا شك فيه ان الزميل جميل كبي قدم عرضا للنتائج التي نلمسها ، انما لا اعتقد ان التبديل ، اي تبديل وزارة بثانية يحل المشاكل القائمة . فالدكتور كبي الذي تطرق لاساس الموضوع بين النتائج ولم يبين الاسباب ، فبرأيي ان سبب كل هذه الازمات هو النظام السياسي القائم الذي هو بحاجة الى « نفض » من الاساس ، لانه لم يعد من الجائز ان تجري الانتخابات النيابية وتؤلف حكومات على اساس صداقات ومصالح ، انما يجب تنظيم الحياة السياسية على اساس الاحزاب ، اي ان يكون المرشح للنيابة منتسبا لحزب يدين بمبادىء معينة وله اهداف وبرنامج عمل ، وعندها يكون ملتزما بهذه المبادىء ويعمل في المجلس وفي الحكم لتحقيقها .

من هنا يجب ان ننطلق وليس على اساس ما هو قائم . فالوضع الذي نحن فيه سببه انعدام الاحزاب المنتظمة ، وهذا الانعدام يجعلنا نرى في الحكومة ازدواجية ، فمثلا كل ممثلة في الداخل تعارض في الخارج ، وهذا بنظري انهاك للحكم ، ولا استبعد ان يكون المقصود فيه هو انهاك الحكم . ولكن لا اعتقد انه لمصلحة البلد اتباع هكذا اسلوب لاننا عندما ننهك الدولة ننهك الوطن ، وانا لا افهم كيف يكون هناك حكومة شاملة لكتل تختلف مبادئها على كل صعيد سياسي كان ام اقتصادي ، لا افهم مثلا ، ان يكون في الحكومة ممثل لليمين ، وممثل لليسار فاذا اردنا ان ننطلق من مبادىء صحيحة ، يجب ان نختار بين هذا او ذاك ، وهو يحكم . اما وجود الكتل المتنافرة في الحكم فيؤدي الى شل عجلته .

تطرق الزميل جميل كبي الى حالة الامن ، واحب ان اوضح ان وزير الداخلية ليس مسؤولا وحده عن الامن ، فاذا كان الزعماء الذين يحتضنون الميليشيا ويدربونها لم يتحركوا ولم يأخذوا بادرة لالغاء هذه الميليشيا او حلها ، فان وزير الداخلية لا يستطيع وبالتالي يستحيل عليه ان يضع «عسكري» الى جانب كل « بارودة مع مسلح » وبكل اسف كل واحد يريد ان يعمل زعيما يشتري مئة بارودة ، ويوزعها على مئة شخص . وانا اسأل هل هذا لمصلحة لبنان ، وكيان لبنان ، ام من اجل التمهيد لحرب اهلية وانهاء هذا الكيان ؟

العلة في النظام

لهذا السبب اعتقد ان العلة ليست في هذه الحكومة او تلك ، وانما هي في النظام ، نحن نؤمن بالنظام الديمقراطي – البرلماني الى اقصى حدود الايمان ، ولكن ليس بالنظام السياسي القائم الذي يحتاج الى تنظيم على اساس احزاب وعندها تحاسب الكتل على اساس مبادئها اما اليوم فعلى اي اساس تحاسبها .

(غدا تتمة الحوار)

الصلح : استقالتي ليست واردة

"الصورة القاتمة مصطنعة"

■ الرئيس الصلح لدى مغادرته السراي امس ■ (تصوير جان واهانيان)

استعمل الرئيس تقي الدين الصلح بالعبارة السلامية الشهيرة ، في حديثه امس عن عمر حكومته ، فقال : نحن نعمل .. واعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ، الا اذا شاءت الاكثرية النيابية التي لا تزال تحتفظ بثقتها خلاف ذلك .

وكان رئيس الحكومة يعطي تأكيدات جديدة ، بأن الحكومة مستمرة ومتضامنة في مواجهة المشاكل القائمة والتصدي لها ، وان اي تفكير بالاستقالة ليس واردا عنده على الاطلاق .

هل الحكومة هي العلة ؟

واتخذ رئيس الحكومة من قرار مجلس الوزراء القاضي بعقد مجمع وزاري ايام الثاني والثالث والرابع من ايار المقبل ، دليلا قاطعا على استمرار الحكومة ، وعدم التفكير باستقالتها في الوقت الحاضر ، تحت اي ضغط من الضغوط . وامام مجموعة من الاصدقاء والانصار الذين التقوا صباح امس في منزله تساءل الرئيس الصلح : هل تشعرون انتم كمواطنين ان العلة بوجود الحكومة ، ام ان هذه الحكومة تحاول جاهدة للقضاء على العلل الكثيرة المتراكمة التي يعيشها هذا البلد منذ زمن بعيد ؟ اوليس شعور الناس الذين انتم على اتصال بهم وتعايشونهم يوميا ، ان من الظلم تحميل هذه الحكومة مسؤوليات هذه التراكمات ، او تحميلها اكثر من طاقتها وامكاناتها ؟

واستطرد رئيس الحكومة مخاطبا زائريه : انا اطرح مثل هذه التساؤلات ، لا لاسمع مدحا او اطراء من اي منكم ، بل لاقول ان الصورة القاتمة التي يبالغون في اعطائها عن الحالة العامة في البلد ، هي صورة مصطنعة وواهمة .

أليست افضل ؟

وقال : اننا لا ننكر وجود مشاكل ومتطلبات داخلية تعيشها البلاد ، ولا يجوز اضاعة الوقت دون الانصراف الى معالجتها من جذورها ، ولكن في الوقت نفسه لا يجوز ان ننكر على الاطلاق ان هذه المشاكل ، ومشاكل من قبلها انفجرت وتفاعلت منذ سنوات عديدة . وتساءل : أليست الاجواء التي نعيشها اليوم كانت قائمة ، وقد بادرت حكومة سابقة الى مواجهة الاضرابات والاضطرابات والتظاهرات وغيرها ؟

وفي مجال المقارنة أليست هذه الحكومة اكثر من سابقاتها تحركا وسرعة في تنفيذ ما يمكن تنفيذه ، وتحويل ما يستوجب الدرس الى الجهات الرسمية المعنية ، لانجازه ضمن مهل معينة .

وعندما سأله احد الحضور عن العمر الذي يعطيه لحكومته اجاب : نحن نعمل .. واعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ... الا اذا شاءت الاكثرية النيابية التي لا تزال تحتفظ بثقتها خلاف ذلك . وقال : اننا نعمل بوحي من هذه الثقة ، فنحن نعيش في ظل نظام ديمقراطي برلماني .. ونريد ان نمارس اللعبة البرلمانية كما يجب ان تمارس ، وليس من مصلحة احد الخروج عن هذا الاطار .

فرنجية : نحن مع المطالب

وقد كشفت مصادر وزارية امس جانبا من المناقشات التي جرت في مجلس الوزراء الاخير حول مطالب العمال . وذكرت هذه المصادر ان الرئيس سليمان فرنجية قال في مستهل الجلسة : نحن مع كل مطلب حق ، للعمال او لغيرهم من المواطنين ، ولكن المطالب العمالية باتت معروفة وقد اوليناها دائما اهتماما خاصا .

واضافت المصادر نفسها انه تبين من مراجعة مقررات مجلس الوزراء السابقة ، خلال الاشهر القليلة الماضية ، ان الحكومة وضعت موضع التنفيذ عددا من هذه المقررات ، واحالت عددا من المشاريع الى مجلس النواب ، ولم يبق من المطالب العمالية الا القليل القليل .

وبالنسبة للمادة ٥٠ من قانون العمل والمرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري ، اعتبر مجلس الوزراء انه من الصعب اتخاذ موقف سريع من هاتين المسألتين ، لان البت فيهما يتطلب دراسة هادئة ، تحفظ حقوق جميع فرقاء العمل ..

ونقل عن الرئيس فرنجية انه قال ايضا : العمال اولادنا ، والتجار وارباب الاعمال ايضا اولادنا ، والاب العادل لا بد وان يأخذ بمصالح جميع اولاده دفعة واحدة .

استمرار الحوار

ثم دار البحث في تباطؤ المجلس النيابي بالبت في بعض المشاريع المحالة عليه ، منذ ثلاثة اشهر واكثر ، وكان بين الوزراء اجماع على ان الحوار مع مختلف الاطراف ضروري في هذه المرحلة ، لقطع الطريق على كل استغلال سياسي للتحرك العمالي واجواء الاضرابات والتظاهرات . وخلصت الجلسة الى تكليف وزير العمل تأمين استمرار الحوار مع العمال ، ووزير الاقتصاد مع التجار والصناعيين ، وتكليف وزير الداخلية حماية الممتلكات العامة والخاصة من التخريب .

وكان الرئيس الصلح قد نزل الى مكتبه في السراي امس ، حيث استقبل الوزير شادر ، وبحث معه في القضايا العمالية .

عودة الى التلويح بتكليف الحافظ لوقف حملة المطالبة بتغيير الحكومة

استمرار التنسيق بين سلام وكرامي ومحاولة لجذب جنبلاط

تقول مصادر مقربة من بعبدا ان رئيس الجمهورية لا يزال يميل الى تكليف الدكتور امين الحافظ تشكيل حكومة جديدة اذا تألبت الاكثرية النيابية ضد حكومة تقي الدين الصلح ودفعتها الى الاستقالة . وتضيف هذه المصادر ان ميل الرئيس فرنجية نحو الدكتور الحافظ هو بمثابة تخيير للمعارضة بين استمرار الصلح وعودة الحافظ .

وفي اعتقاد المقربين ان التلميح الى هذا الاتجاه سيجعل المعارضين ، خصوصا الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي ، يتريثون في اتخاذ خطوة تنقلهم الى نقطة اللارجوع في حملتهم على الحكومة .

ويبدو ان تهيئة الدكتور الحافظ لجولة اخرى في ميدان الحكم ليست عملية تهويل ، بل انها قابلة للتنفيذ ، ومن الدلائل سفر الحافظ الى القاهرة في زيارة رسمية ، وقد ادلى في العاصمة المصرية بتصريح عبر فيه عن ارتياح الرئيس فرنجية للانفتاح الاقتصادي في مصر ، واشار الى ان رئيس الجمهورية كلفه ابلاغ شعوره هذا للمسؤولين في القاهرة ، مؤكدا على ان هذا الانفتاح سيؤدي الى خير لبنان ومصر وسائر الدول العربية .

ومما اثار اهتمام المعارضين بتصريحات الدكتور الحافظ انها ترددت في نشرات الاذاعة والتلفزيون ، وهذا ما اعطاها طابعا غير عادي . حتى قيل في بعض الاوساط ان الدكتور الحافظ تكلم وكأنه مسؤول رسمي .

علامات استفهام

ورسم المراقبون علامات استفهام حول توقيت زيارة الدكتور الحافظ للقاهرة مع زيارة السيد كمال جنبلاط وسفرهما على طائرة واحدة .

ويعتقد هؤلاء ان لقاء جنبلاط والحافظ بالمصادفة او بالتخطيط من شأنه ان يزيل بعض الالتباسات والمحاذير في موقف رئيس الحزب الاشتراكي من رئيس الحكومة السابق . فاذا وافق جنبلاط على تأييد الحافظ تصبح مهمته اسهل .

وكشف النقاب كذلك عن عدة اجتماعات خاصة عقدت في القصر وضمت الدكتور الحافظ للبحث في قضايا سياسية وادارية طارئة . ومعنى ذلك ان الرئيس فرنجية لا يزال يعتمد على آراء الدكتور الحافظ ، حتى ولو لم يكن في نيته دفعه مرة اخرى الى واجهة الحكم .

كل هذه الاعتبارات والملاحظات يسجلها المراقبون ويضعونها في الحساب اثناء تحليل اتجاهات القصر في هذه المرحلة ، خصوصا بعد ان اصبح معظم رؤساء الكتل الممثلة في الحكم ضد الوزارة الحالية ، وبعد ان انضم الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده الى المطالبين بضرورة ترحيل الحكومة في اقرب وقت .

هل يقبل المعارضون ؟

ثم ينتقل المراقبون الى طرح الاسئلة التالية :

اولا : هل يمكن ان يتخلى الرئيس فرنجية عن حكومة الصلح ؟

ثانيا : اذا قبل هل يكلف الدكتور الحافظ تشكيل حكومة جديدة ؟

ثالثا : ماذا يكون موقف الرئيسين سلام وكرامي بالدرجة الاولى ، ثم ماذا يكون موقف الرئيس شمعون والعميد اده والشيخ بيار الجميل ، هل يوافقون ، ام تنشأ من جديد ازمة مشاركة ؟

وردا على السؤال الاول يقول المراقبون ان رئيس الجمهورية مرتاح الان مع الرئيس الصلح ، فهو ، اي الصلح ، ايجابي جدا مع العهد وليست له اعتراضات او مواقف من شأنها اعادة النظر في وضعه . ولكن العهد قد لا يستطيع الاحتفاظ بالحكومة في حال اصرار رؤساء الكتل على تغييرها . وحتى الان لم يبق من يؤيد الحكومة منهم سوى السيد جنبلاط والشيخ بيار الجميل ، وطبعا رئيس المجلس السيد كامل الاسعد .

اما بالنسبة لتكليف الدكتور الحافظ ، فقد سبق لجنبلاط ان ايده ، وكذلك الرئيس كرامي وبعض الاقطاب الاخرين ، ولكنهم انقلبوا عليه بعد ان فشل في اتخاذ موقف حاسم اثناء الازمة مع الفدائيين في ايار الفائت .

سلام وكرامي : تجربة كافية

ماذا يكون موقف الرئيس سلام وكرامي في العودة الى الحافظ ؟

يقول المراقبون ردا على هذا السؤال ان القطبين يعتبران تجربة الحافظ الاولى كافية . بمعنى انها لا تشجع على اعادة النظر في عدم تأييده .

ويضيف المراقبون ان كرامي وسلام متفقان الان على موقف موحد خلاصته ان لا يعترض احدهما على تكليف الاخر وان يتشاورا لاتخاذ موقف مشترك في حال ترشيح شخص ثالث .

وعلى كل حال سيستأنف الرئيس سلام نشاطه في مطلع الاسبوع بعد ان امضى فترة النقاهة . فهو منذ يوم الجمعة الماضي في مزرعته « الحنية » قرب صور .

وينتظر ان يعقد غدا اجتماعا مع نواب كتلته لاستعراض التطورات الطارئة على الوضع الداخلي .

وسيقيم عضو كتلة سلام الدكتور جميل كبي مأدبة سياسية ، ويتردد ان كرامي سيدعى اليها ، وذلك للتأكيد على تفاهمه مع سلام في مختلف الظروف .

كما ان هناك موعدا للقاء بين الرئيس كرامي والعميد اده والسيد جنبلاط يوم الخميس القادم .

فضلا عن ذلك فان بعض الاقطاب سيزورون القصر في مطلع الاسبوع .

وذكرت مصادر كتلة سلام ان هناك مسعى لعقد اجتماع يضم سلام والامير مجيد ارسلان والرئيس صبري حمادة ونائب عاليه السيد بيار حلو والنائب منير ابو فاضل ، والوزير الدكتور نزيه البزري ، وعددا من النواب ورجال الاعمال ، من اجل التشاور حول الاوضاع الراهنة .

ويتردد ان خلاصة النتائج المنتظرة من هذه الاجتماعات هي تسجيل مواقف تبين للقصر ان الاحتفاظ بحكومة الصلح امر صعب ..

بالاضافة الى ذلك يتم شبه اتفاق على تأييد مرشح لتشكيل حكومة جديدة ، بحيث ينال تأييد الاكثرية في الاستشارات ، ويقطع الطريق على احتمال تكليف الدكتور الحافظ .

ولكن ، ماذا تكون النتيجة اذا سقط الوحي من فوق بالاتجاه الى تأييد الحافظ ؟

هذا السؤال يتوقف عنده البحث .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد – الحازمية – ص.ب ٩١٨ – ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ – ٢٨٥٨٧٩ – ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط – ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص – بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا – تلفون :
٢٥٠٥١٧ – ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ – ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٤٥٠

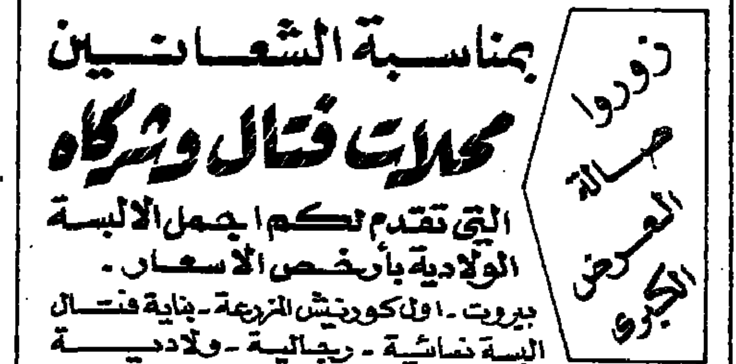
فرنجية يتغدى في قصر بيت الدين

توجه الرئيس سليمان فرنجية امس الى قصر بيت الدين حيث امضى فترة استراحة وتناول طعام الغداء .

وقد رافقه الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر والسيد نسيم مجدلاني .

حلو يقبل دعوة لزيارة العراق

قبل الرئيس السابق شارل حلو دعوة لزيارة العراق ، سيحدد موعدها في وقت لاحق . وقد نقل الدعوة السيد خالد مكي الهاشمي سفير العراق في لبنان عند مقابلته للرئيس حلو امس .



قضية "النسور كما يراها "الاحرار"

وزير الدفاع: تحرك النيابة العامة تلقائي

■ عمار: الملاحقة شبه ■ المطران: الميليشيا ضرورية

مكرزل: المسلحون يظهرون في كل مكان

ردود الفعل التي اثارها ظهور « فرقة النسور » مساء الثلاثاء الماضي في الكحالة ، بحضور الرئيس كميل شمعون ووزير الدفاع ، استمرت امس ايضا بعد ان تحركت النيابة العامة العسكرية ، لملاحقة النائب السابق اميل مكرزل وكل من يظهره التحقيق مشتركا :

وقد سالت « الانوار » الوزير المعلوف ، والنائب محمود عمار ، والنائبين السابقين اميل مكرزل وحبيب مطران ، رايهم في هذه الملاحقة ، واستوضحتهم هوية الفرقة .

التحرك تلقائي

قال وزير الدفاع : لا علاقة لي بتحرك النيابة العامة العسكرية ، تماما كما ان النيابة العامة المدنية تتحرك دون علم وزير العدل . وهذا التحرك من صلب واجباتها ، وهو تلقائي .

واضاف الوزير المعلوف : لقد عبرت عن استيائي من الحادث في اللحظة التي وقع فيها ، ولا صحة لما قيل واشيع ، من ان الرئيس شمعون لم يكن راضيا من موقفي ، فقد تناولنا العشاء على مائدة واحدة ، وليس صحيحا انه غادر المكان احتجاجا .

وبسؤاله عن علاقة المسلحين الذين ظهروا « بحزب الوطنيين الاحرار » ، قال : لا يهمني الى اية فئة هم ينتمون ، هناك مسلحون وقد ظهروا بين الناس ، وهذا لا يجوز .. والقضية اصبحت امام القضاء .

المسالة شكلية

وقال النائب محمود عمار : ان تحرك النيابة العامة العسكرية في الواقع تحركشكلي لا اكثر ولا اقل، يقصد منه . ماء الوجه بعد ظهور صور مسلحين .. وهذا التحرك كان لان مامل كان بحضور بعض المسؤولين اعتقد انه لن « يطلع » منه شيء ، شكلي كما قلت .

وتابع متسائلا : ولكن ، هل هذه الصورة تظهر رجلا سياسيا مسلحين ، طبعا لا ، ولكن القضاة في بعض الاوساط ، ان لا بد من بادرة رسمية .

مكرزل : لم اشاهد

ونفى الا اميل مكرزل ان يكون قد شاهد ذ .. قال : انا شخصيا لم اشاهد مسلحين ، كنت مشغولا بالضيوف في الداخل ، وكل ما سمعته اصواتا في الخارج . واما الرئيس شمعون فليست المرة الاولى التي يظهر فيها مع مسلحين .

واضاف مكرزل : صورة المسلحين شاهدتها في « الانوار » ، اما بالنسبة للملاحقة فلم يتصل بي احد على الاطلاق ، وقد سمعت بها من الصحف ايضا . واذا كانت هذه الملاحقة تنطلق من ظهور لبنانيين يحملون السلاح ، فاعتقد ان هذه الظاهرة صارت طبيعية وشائعة في لبنان ، وهي تحصل يوميا .

المطران يستغرب

واستغرب السيد حبيب المطران الملاحقة ، وقال : بعد ظهور اسلحة بعلبك واسلحة النائب الحسيني ، وسقوط القتلى كل يوم حتى في ساحة البرج ، وفقدان الامن وهيبة الحكم .. كان لا بد ان يظهر السلاح بين ايدي المواطنين . وانا بدوري اقول انه من الضروري ان يكون في كل مدينة وقرية بل في كل بيت « ميليشيا » .. هذا شيء اصبح ضروريا .

واضاف المطران : لا حكومة هناك ولا سلطة ، ويفترض ان تكون السلطة ممنونة لان الشعب يسلح نفسه بنفسه . وعن « نسور » الكحالة قال انهم تابعون للنائب السابق اميل مكرزل ، ولا اعتقد انهم ينتمون الى حزب الوطنيين الاحرار . اما وان السلاح يظهر في كل مكان ، فانا ضد ملاحقة « نسور » الكحالة من قبل النيابة العامة العسكرية .

وختم قائلا : شاء المسؤولون ام ابوا ، هذه هي الحالة .

■ بعض د « فرقة النسور » الذين اشتر باستقبال الرئيس شمعون بالة ■

شادر: مجمع بيت الدين سيدرس التغييرات الاقتصادية في المنطقة

سأقترح الغاء "الوعد بالبيع"

رد وزيرالدولة السيد جوزف شادر امس ، فما اثاره العميد ريمون اده ، حرالرسم المستوفى على عقود الوبالبيع ، وقال انه سيتقدم بوع قانون بالغاء هذا الوعد ، واف انه يترك للراي العام الحكم علو الفضيحة » التي اثارها العميد .

وعن م بيت الدين المقبل ، قال شادر انيكون على جانب كبير من الاهمية : سيصدر عنه من مشاريع تساهم ا حد بعيد في التنمية الاقتصادوالاجتماعية ، وتساعد لبنان علئ يلعب دوره بالنسبة للرساميلضخمة التي ستتدفق على المنطقة مائدات النفط .

النقة القلية مجمدة

وقد ب الوزير شادر الوقائع بالنسبةنود البيع في قانون الملكية العقارية وانتهى الى الاستنتاجات التالية

اولا ان التعميم رقم ٤٦٣ تاريخ ٢ اذار١٩ ، لم يفرض على موظفي الدوائرعقارية اعتبار الوعد بالبيع بيعا بلاواستيفاء رسم البيع البالغ ٣ او ائة .

ثانيا لقد استوفت الدوائر المالية ربية الاملاك المبنية من الموعود ، اذا استلم المبيع وقبض بدلات بار ، كما انها استوفت ضريبة لدة البالغة عشرة بالمائة منها عاامل الثمن في حال رجوع الموعود عن قبول الوعد،واسترداد المبلغ لوع منه ، وعلى رصيد الثمن لور في العقد المقسط او غير المقسط حال قبول الوعد وتحويله الى بيت .

ثالثا انها استوفت من جهة اخرى ضريبة الدخل التصاعدية على الارباح في حال اعتبار الواعد او الموعود له تاجر عقارات .

رابعا .ـ ان النقطة القانونية المتعلقة بوجوب او عدم وجوباستيفاء رسم البيع عند تسجيل عقود الوعد بالبيع لم تبت نهائيا بعد .

خامسا ـ اما حل الاشكال يكون باصدار قانون يلغي الوعد بالبيع او ينظمه تنظيما واضحا ويبين الشروط اللازمة لاعتباره وعدا حقيقيا بالبيع . او وعدا يخفي بيعا باتا ، فيستوفي الرسم القانوني البالغ واحدا بالالف، اذا كانت المعاملة وعدا بالبيع و٣ او ٨ بالمئة اذا كانت بيعا باتا .

واني ساتقدم من مجلس الوزراء بمشروع قانون بهذا الخصوص بالغاء الوعد بالبيع ، علما بان معاملات الوعد بالبيع في الدوائر العقارية اصبحت نادرة بعد التعميم رقم ٤٦٣ .

الاوضاع الجديدة

وردا على الاسئلة التي وجهت اليه قال شادر ان الحكومة مهتمة بالاوضاع الجديدة في المنطقة ، اثر التغيرات الجوهرية التي ستحصل نتيجة زيادة عائدات واثمان البترول في الدول المنتجة والتي تقدر بعشرات المليارات ، وعلى لبنان ان يلعبدوره الاقتصادي والمالي والاجتماعي في هذه الفترة.

وقال ايضا : ان الحكومة قامت بواجبها تجاه العمال والطلاب ، وقد اعتبر مجلس الوزراء ان التدابير التي اقرت كافية لتجنيب البلاد اضرابا يشل حركتها ويلحق خسائر جسيمة بالاقتصاد والخزينة .

شبكة تزييف العملة اللبنانية

مصادرة الفي ورقة نقدية مزورة من فئة الخمسين ليرة

ضبط رجال مكتب مكافحة القمار والتزييف في المباحث العامة ، شبكة لتزوير العملات اللبنانية من فئة الخمسين ليرة ، وصادروا الفي قطعة مزورة تساوي مئة الف ليرة بالاضافة الى الكليشيهات الخاصة بها ، واعتقلوا افراد الشبكة البالغ عددهم سبعة اشخاص .

والمعتقلون هم : غالب العجمي (رئيس الشبكة) ومنذر بشارة (لبنانيان) واوهانس اوهانسيان وبيلاق هيرسوم تونيان ، وسعيد شفيق القاري ، واخرين لم يتضح دورهما بالعملية بعد .

ظهور العملات المزيفة

وكان النقيب الياس الحدشيتي ، رئيس مكتب مكافحة القمار والتزييف، قد تلقى تقارير عن ظهور عملات لبنانية مزيفة من فئة الخمسين ليرة في منطقة الجنوب ، خاصة في النبطية وصيدا ، وذلك منذ ٢٠ يوما .

وعلى الاثر وجه النقيب حدشيتي بعض عناصر مكتبه الى النبطيةللمراقبة وجمع المعلومات ، وتنبيه المواطنين الى العملة المزيفة والى اوصافها .

واستمرت المراقبة حتى ليل الجمعة ـ السبت ، امس الاول حيث قبض رجال الامن على غالب العجمي ومنذر بشارة في النبطية بينما كانا يستقلان سيارة « اوبل » ، وضبطوا معهما كمية من العملة المزيفة .

واحيل المعتقلان للتحقيق ، فاتضح انهما يقومان بعملية الترويج ، وقد ادليا باسماء اوهانس وبيلاق اللذين يعدان الكليشيهات في الزنكوغراف وسعيد شفيق القاري الذي يتولى الطبع ، بالاضافة الى الاخرين اللذين لم تتضح ادوارهما بعد .

ودوهمت منازل هؤلاء في النبطية وارنون والقصيبة وحبوش وبيروت ، والقي القبض عليهم .

وصادر رجال المكافحة الكليشيهات والاختام وكمية الالفي قطعة مزورة من احدى مطابع بيروت .

وتبين ان المزورين تمكنوا منترويج ١٧ قطعة مزيفة ، ضبط قليل منها . وسيحالون اليوم الى القضاء .

■ مجموعة من فئة « الخمسين ليرة » المزيفة بعد مصادرتها ، وتبدو بعض الاختام التي استخدمها المزيفون ■

■ بعض المتهمين بالاشتراك بشبكة التزييف اثر اعتقالهم امس ■

قتيل الازدحام امام الافران بطرابلس



. طرابلس ـ من مكتب « الانوار » : اصيب مواطن في الثمانين من عمره بنوبة قلبية ، على باب احد الافران في طرابلس امس ، حيث كثر الزحام على شراء الخبز ، وفارق الحياة فورا .

وكان المواطن سعيد نعسان الفاعور ، يحاول مع غيره الوصول الى داخل فرن القدور ، الكائن في محلة عقبة المفتي بباب التبانة ، ويتلقى بجسده الهرم المدافشة والمزاحمة ، بغية الحصول على الخبز ، وهو الرجل المريض ، فسقط جثة هامدة بين جموع المتزاحمين .

قنبلة ورصاص على فرن يعمل ببرج حمود

القى مجهولون قنبلة يدوية على واجهة فرن محمد جواد في محلة « كمب مرعش » ببرج حمود فجر امس ، واعقب انفجار القنبلة اطلاق رشق من الرصاص على واجهة الفرن .

واصيبت واجهة الفرن وعدد من السيارات المتوقفة بالقرب منه ، ولم تقع اصابات بالارواح . اما الاسباب فتعود لعدم تقيد الفرن باضراب اصحاب الافران .

لص يعترف بسرقة عدة منازل

اعتقل محمد فريد عبد التواب بتهمة محاولة سرقة منزل لويس ايتسان (ايطالي) في الاشرفية .

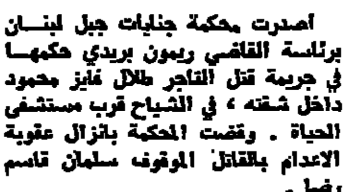
وفي التحقيق اعترف ايضا بسرقة منازل كل من : هاغوب مكرديج ماردبكيان ، وجان راشد راشد ، وبطرس يوسف الديك مع شخصين اخرين يجهل هويتهما .

محاولة خطف اربعة من طلاب مهنية طرابلس

طرابلس ـ من مكتب « الانوار »: قال رئيس رابطة طلاب المدرسة المهنية بطرابلس امس ، أن سيارة « بيجو » زرقاء اللون تقل اربعة اشخاص حاولت خطف اربعة طلاب من المهنية ، لدى خروجهم منالمدرسة في طرابلس ليلا لشراء الطعام الى زملائهم المعتصمين .

واضاف رئيس الرابطة ان الطلاب الاربعة فروا باتجاه تكنة الدرك .

جنايات بعبدا تحكم بالاعدام على قاتل التاجر في الشياح



■ الضحية طلال محمود ■

اصدرت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي ريمون بريدي حكمها في جريمة قتل التاجر طلال فايز محمود داخل شقته ، في الشياح قرب مستشفى الحياة . وقضت المحكمة بانزال عقوبة الاعدام بالقاتل الموقوف سلمان قاسم رضا .

وهذا اول حكم بالاعدام يصدر بالصورة الوجاهية عن محكمة جنايات جبل لبنان هذه السنة ، وقد قضت المحكمة ايضا بالزام القاتل دفع مبلغ ٢٠ الف ليرة لورثة القتيل .

وقائع الحكم

ومما جاء في وقائع الحكم :

كان المغدور طلال فايز محمود (٢٩ سنة) في ربيع حياته يتهيا للزواج ، وقد استاجر شقة في الشياح اخذ يعدها لافراح عرسه .

وكان المتهم سلمان قاسم رضا قد دخل في خدمة طلال بمحله التجاري في الشياح ، وبعد شهرين ضبط وهو يسرق عشر ليرات من الصندوق ، فطرده طلال من المحل بعد ان دفع له راتب شهرين واخذ توقيعه على صك براءة ذمة .

لكن سلمان حقد على المغدور واضمر له الشر وصمم على الفتك به وسلبه . وفي ٢٠ ـ ٦ ـ ٧٢ قصد المتهم شقة طلال الساعة الواحدة والنصف ليلا ، وتدلى اليها بواسطة حبل عن السطح . ثم انهال عليه طعنا بالسكين ، رغم انين الاستغاثة وقوله له « يكفي يا سلمان » .. حتى بلغت طعناته ٤٦ طعنة ، ثم احرق ثيابه الملونة بالدم وارتدى ثيابا للمغدور وهرب .

السجن ٣ سنوات لالمانيين حاولا تهريب الحشيش



■ ورنر منش ■ ■ بول هلتزكر ■

قضت محكمة جنايات جبل لبنان في بعبدا امس ، على شخصين المانيين احدهما موظف في شركة تامين والاخر تاجر سيارات ، بالحبس ٣ سنوات لمحاولتهما تهريب ١٧ كيلو حشيشة و ١٢٧٥ غراما من زيت الحشيشة عبر مطار بيروت الى المانيا الغربية .

وكان بول جوزف هلتزكر (٢٦ سنة) الموظف في احدى شركات التامين قد حضر الى لبنان في ١٥ ايلول ١٩٧٣ ، وحاول السفر في ٢٤ ايلول ١٩٧٣ عن طريق المطار عندما ضبطت المخدرات في حقائبه .

وقد اعترف بول ان صديقه تاجر السيارات ورنر اريك منش ، الموجود حاليا في بيروت هو الذي ارسل يستدعيه من المانيا وسلمه الحقائب وطلب منه السفر برفقتها . وقبض على تاجر السيارات المستعملة ورنر ، فنفى ما نسب اليه .

وهنا تراجع بول عن اقواله ، زاعما ان لا علاقة لورنر بالعملية . غير ان المحكمة قررت تجريم الاثنين معا وقضت بحبس كل منهما ثلاث سنوات .

تشابه أسماء

ان احمد البرجاوي ، المتهم بابتزاز اموال سلامة ابراهيم قطيش لقاء توظيفه في احدى شركات الطيران ، حسبما ورد في شكواه امام الشرطة ، هو غير السيد احمد محي الدين البرجاوي الموظف في « شركة مصر للطيران » ، فاقتضى التنويه .

السجن ١٠ سنوات لقاتل شقيقته

اصدرت محكمة جنايات جبل لبنان حكما امس قضت فيه بانزال عقوبة الاعدام بالمعتقل محمود تمو خالد ، قاتل شقيقته خولا ، عن طريق سحق راسها بحجر على طريق مزرعة الضهر في الشوف ، ثم انزلت العقوبة تخفيفا الى الحبس عشر سنوات.

استماع شاهدين بقضية مقتل شبوع

استانفت امس محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي بطرسنجيم محاكمة محمود سلوم وجميل دعيبول واحمد حيدر الصيداني المتهمين بقتل جودت شبوع وولده غسان بواسطة الهدية الملغومة في الاشرفية .

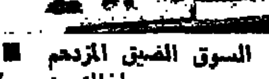
واستمعت المحكمة الى الشاهدين عبد الرحمن الغزيل الذي كان « ابو اكرم » الشاهد الهارب يعمل عنده ، والذي عرفه على الصيداني ،وانطوان ماردبني صاحب مطعم « لالونا » المجاور لمنزل شبوع الذي قال بان سلوم ، هو الذي طلب منه ان يدله على منزل شبوع . ثم ارجئت الجلسة الى ٣ نيسان المقبل .

هكذا من الأصل

سوق ايّاس .. مركز تجاري وأثري في بيروت



■ السوق الضيق المزدحم ■





■ السيد نبيل عبد النور ■



■ تجار سوق اياس مصممون على تبليط ارض السوق ■



■ سوق اياس مختص بالنوفوتيه النسائية ■



■ مشهد من سوق اياس ■

سوق اياس من اقدم الاسواق التجارية في بيروت ، دبت فيه الحركة منذ اكثر من سبعين سنة ، حين اسسه محمد اياس ، ومنذ ذلك الحين دعي السوق باسمه . وكان يقتصر في عهده الاول على المستودعات والمخازن ومحلات الخياطة ، ثم تطور فضم شراشف وحرامات اشتهرت بها محلات ثابت وبازجي ، وذلك منذ حوالي عام ١٩٤٠ ، تبعتها محلات اخرى منها محلات مجدلاني . وفي عام ١٩٤٥ تأسست محلات كبريال التي كانت تكتفي بعرض الالعاب ، ثم تحولت عام ١٩٥٤ الى بيع الملبوسات الجاهزة بعد تصفية الالعاب . وخلال هذه المرحلة من عمر سوق اياس كانت الحركة التجارية خفيفة وشبه مشلولة . وفي عام ١٩٦٣ تأسس اول محل عصري كبير لبيع كافة الالبسة النسائية الجاهزة المستوردة من اوروبا ، هو محل نبيل عبد النور الذي انشأ في وقت لاحق مؤسستين مماثلتين هما محلات «Girl» و «F. 5» وتأسست فيما بعد مجموعة كبيرة من المحلات الفخمة كمحلات دي فنشي وسواها .

ومع ان طول سوق اياس لا يتجاوز مئتي متر ، انطلاقا من باب ادريس الى العجمي ، فهو يضم مئتي محل على الصفين تختص جميعها بعرض اصناف موحدة هي الملبوسات الجاهزة للنساء والاطفال . وسوق اياس هو من هذه الناحية سوق اختصاصي ، ويتميز بانه السوق الشعبي لمدينة بيروت ، يجتذب الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لاعتدال اسعاره وانخفاضها بالمقارنة مع اسعار اسواق اخرى ، فالفرق في الاسعار مثلا بين سوق اياس وجاره سوق الطويلة هو فرق شاسع جدا، ولذلك فهو لا يتأثر كغيره من الاسواق بالنكسات الاقتصادية التي يتعرض لها البلد .

ويعد سوق اياس اجمالا من المراكز التجارية الحساسة في العاصمة،رغم الطابع الشعبي والتاريخي الخاص الذي يتسم به .

وميزة سوق اياس انه مقفل ولا مجال لمرور السيارات فيه. وقد نمت نهضته في السبعينات حين بدأ يشهد اقبالا شعبيا

— البقية على الصفحة ٥ —

نتيجة استفتاء كلية بيروت: ٢٠٧ مع استمرار الاضراب و١٧٧ ضد



■ طالبة تعد ورقتها للاشتراك في الاستفتاء ■
(تصوير صالح رفاعي)

ناقش طلاب وطالبات كلية بيروت الجامعية في جمعية عمومية عقدتها الحكومة الطلابية امس ، مشروع التسوية الذي تم الاتفاق عليه بين الحكومة الطلابية والادارة ، ثم جرى استفتاء حول امكانية الاستمرار في التحرك نصوت الى جانب الاستمرار ٢٠٧ مقابل ١٧٧ ضد الاستمرار .

وقد ترأست الجمعية العمومية التي عقدت في الساعة العاشرة صباحا ، امينة سر الحكومة الطلابية عدالة عودة ، بسبب سفر رئيسة الحكومة آمال دلول الى القاهرة لحضور احد المؤتمرات الطلابية !!

وخلال الجمعية العمومية عرضت عدالة عودة المطالب التي اضرب من اجلها الطلاب والطالبات ، كما عددت المطالب التي تحققت . ثم شرحت مشروع الاتفاق ، الذي توصلت اليه الحكومة الطلابية مع الادارة خلال الاجتماعات المتواصلة التي عقدتها معها .

ويتلخص مشروع الاتفاق ، في الابقاء على زيادة الـ ٨ بالمئة ، على ان يصرف خمسين بالمئة من هذه الزيادة كمساعدات مالية لتوظيف الطلاب .

■ مشهد من الاستفتاء في كلية بيروت امس ■

معارضة كبيرة للمشروع

وعارض عدد كبير من الطلاب في الجمعية العمومية مشروع التسوية ، واعتبروا أن هذا المشروع هو تنازل وتراجع قدمته الحكومة الطالبية للادارة على حساب المطالب التي اضرب الطلاب من اجلها .

واعلن الطلاب المعارضون اصرارهم على تحقيق المطالب والاستمرار في الاضراب والاحتلال .

وفي نهاية الجمعية العمومية ، دعت الحكومة الطلابية الى استفتاء على مشروع التسوية ، والتصويت على مصير الاضراب والاحتلال .

وكانت لجان الاحتلال في كلية بيروت الجامعية قد اعلنت رفضها القاطع لمشروع التسوية ، ولقرار التراجع عن الاحتلال ، وهددت باتخاذ خطوات تصعيدية حتى تحقيق جميع المطالب .

وفي المساء اعلنت الحكومة الطلابية النتائج فاسفرت عن ٢٠٧ أصوات الى جانب استمرار التحرك ، و ١٧٧ ضد الاستمرار في التحرك .

ويتوقع أن تؤدي هذه النتيجة المتقاربة الى خلق وضع جديد في الكلية سيتبلور اعتبارا من يوم غد الاثنين .

تصعيد التحرك بالجامعة الاميركية بعد انقطاع الحوار مع الادارة

انقطع الحوار امس بين طلاب الجامعة الاميركية وادارتها بعد يومين من المفاوضات حول الاقساط دون ان تسفر عن حل يرضي الطرفين .

وقد اقدم مجلس الطلبة امس ، على احتلال مبنى الكيمياء ومبنى الصحة العامة ، في محاولة للخروج من الركود الذي سيطر على التحرك في اليومين الماضيين ، بسبب المفاوضات بين مختلف اطراف الجامعة لحل الازمة .

واعتبر مجلس الطلبة فشل وساطة الاساتذة والاقتراحات التي قدمها الى مجلس الشيوخ لحل الازمة ، تصلبا جديدا في موقف الادارة ، بينما اعتبرت الادارة الاقتراحات التي قدمها مجلس الطلبة لحل الازمة تنازلات منه لحل الازمة ، ولهذا اتخذت موقفا جديدا متصلبا .

انقطاع الحوار

والموقف الجديد الذي اتخذته الادارة كان وراء انقطاع الحوار ، واقدام الطلاب على احتلال مبنيين جديدين من مباني الجامعة تعبيرا عن استيائهم وتصعيدا للتحرك وتاكيدا على استمراره . كما قام الطلاب بحملة ملصقات في مختلف الشوارع المحيطة بالجامعة تدعو الى الغاء زيادة العشرة بالمئة على الاقساط وتهاجم تعنت ادارة الجامعة الاميركية في مواقفها .

ويعقد مجلس الطلبة في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم ، مؤتمرا صحافيا في مقره « بالوست هول » يشرح فيه رئيسه محمد مطر آخر تطورات ازمة الاقساط .

وذكرت مصادر مجلس الطلبة ، ان المؤتمر الصحافي سيكشف حقائق جديدة عن سير المفاوضات مع الادارة والاقتراحات المقدمة للحل ، وتصلب الادارة في موقفها .

وقالت نفس هذه المصادر ، ان طلاب الجامعة سيستمرون في اضرابهم وتحركهم الى ان تتحقق مطاليبهم ، وان يوم غد الاثنين سيشهد تطورات مهمة على صعيد التحرك .

الدنا والرفاعي يتفقدان مستشفى صيدا الحكومي

صيدا — من مراسل «الانوار» :

زار امس وزير الصحة السيد عثمان الدنا ووزير التصميم الدكتور حسن الرفاعي المستشفى الحكومي بصيدا واطلعا على سير العمل فيه ، وعقدا اجتماعا مع كافة الاجهزة العاملة لمناقشة اوضاع المستشفى بعد قرار اطباء الجامعة الاميركية بعدم تجديد العقد مع وزارة الصحة للعمل فيه . وتقرر في النهاية عقد اجتماع خاص بين الوزير الدنا واطباء المستشفى لدراسة كافة الاقتراحات المقدمة بشان القضاء على الاهمال الاداري وتحسين القسم الفني .

السيارات العمومية في البقاع تقرر الاضراب

زحلة — من مراسل « الانوار » :

قرر اصحاب السيارات العمومية في البقاع ، اعلان الاضراب العام المفتوح ابتداء من ٥ نيسان المقبل ، احتجاجا على عدم تشديد الاحكام العدلية على سائقي السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة .

اصدار جوازات سفر لبنانية جديدة

تبدأ مديرية الامن العام اعتبارا من اوائل نيسان منح جوازات سفر لبنانية ذات انموذج جديد .

وقد قام باعداد هذا الانموذج خبراء اختصاصيون بحيث ادخلت فيه مواد كيمائية مختلفة تؤدي الى اكتشاف اية محاولة تحوير تجري عليه .. وقد احتفظ الجواز الجديد بالشكل العام للجواز السابق باستثناء طريقة لصق الصورة وتغليفها بورق شفاف غيرقابل للانتزاع والترقيم بطريقة التخريم .

اقفال الدوائر الرسمية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

صدر عن رئاسة مجلس الوزراء مذكرة تقضي باقفال جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم الخميس الواقع في ٤ نيسان ١٩٧٤ بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

مواعيد التوقيت الصيفي للعام الحالي

صدرت عن رئاسة مجلس الوزراء مذكرة رسمية تتضمن مواعيد العمل بالتوقيت الصيفي ، وفقا لما قرره مجلس الوزراء . وتقضي المذكرة ، بان يقدم التوقيت الزمني ساعة واحدة اعتبارا من اول ايار المقبل ، وحتى ٣٠ ايلول .

نتائج انتخابات الصليب الاحمر

انتخبت جمعية الصليب الاحمر اللبناني ثلث أعضاء اللجنة المركزية الذين انتهت مدة عضويتهم ففازت السيدات : اولغا فرنان ارسانيوس، فريدة جوزف اشقر ، مارسل مارسل برنس ، عاطفة انور بيضون ، مادلين ميشال ثابت ، حسانة حسن داعوق ، الن حبيب ريحان ، سلوى فؤاد السعيد ، نزيهة حبيب الصلح ، انما فوزي عازار ، ماجي فؤاد عمون ندى عويني ، روز الفرد كتانة ،نادرة جورج مارون ، رين ابو فاضل ، بياتريس ارديكيان بدروسيان ،اندريه سرسق زكور .

■ الطالبات المتظاهرات في مواجهة رجال الدرك امام القصر البلدي في صيدا امس ■

الاتحادات الطلابية تقرر مواصلة الاضراب والتظاهر الثلاثاء تأييداً للعمال

قررت الاتحادات والروابط الطلابية اعلان الاضراب العام يوم الثلاثاء في ٢ نيسان ، والانطلاق بتظاهرة تتجه نحو الاسواق التجارية ، وذلك تضامنا مع العمال وتاييدا لمطالبهم المحقة . وكانت الطالبات في صيدا ، قد خرجن امس بتظاهرة ، توجهت الى القصر البلدي ، ثم تفرقت بسلام .

وكانت الاتحادات والروابط الطلابية قد عقدت اجتماعا في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ، في مقر الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية استمر اكثر من ساعتين ، ناقشت اثناءه التحرك الطلابي العام ونتائجه واستعرضت التحركات الجارية وفي مقدمتها التحرك العمالي .

قرارات هامة

وفي نهاية الاجتماع اتخذت الاتحادات القرارات التالية :

١ — التاكيد على ان الحركة الطلابية جزء من التحرك الشعبي العام تناضل من اجل تحقيق الحرية والديمقراطية وذلك من خلال سعيها لاقامة ارقى اشكال التنسيق والتعاون لمواجهة موجة الاحتكار .

٢ — ان الاستمرار باعتقال الطلاب يعتبر ضربا مباشرا للحريات الديمقراطية والنقابية . لذلك فالاتحادات تحذر المسؤولين من ان يكون استمرار الاعتقالات مؤشرا اوليا لفرض حالة الطوارىء في البلاد وشن أوسع حملات الارهاب والتنكيل بالحرية الوطنية والمطلبية .

مؤتمر صحفي للجنة التنفيذية

ومن جهة ثانية عقد رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية الياس صفير مؤتمرا صحافيا ، ظهر امس ، في مقر اللجنة التنفيذية اكد فيه استمرار التحرك الطلابي الى ان تتحقق جميع المطالب المطروحة .

واكد صفير : اننا سنستمر في التحرك الى ان تتحقق جميع مطالبنا العادلة ، والى ان تتحقق سائر مطالب القطاعات الطلابية ، والى ان يتم الافراج عن جميع المعتقلين من الطلاب حتى اخر فرد منهم دون قيد او شرط . ونهيب بكل المحامين والقوى الضاغطة ان تساعدنا للافراج عنهم ، ونعلن تاييدنا للتحرك العمالي العام . فبعد عملنا على انشاء جبهة طلابية موحدة سنعمل على تطوير علاقة الحركة الطلابية بالحركة العمالية ضمن جبهة طلابية عمالية نريدها أن تتحول الى حركة نقابية وطنية شاملة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عارف موسى بزي

(والد حسن وعماد وسمير وخالد وشقيق محمد بشير وسميح وعدنان وعلي) .

ينقل جثمانه الى مسقط راسه بنت جبيل الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد ٣١ اذار الجاري ويدفن الساعة الثانية بعد الظهر .

تقبل التعازي للرجال يومي الاربعاء والخميس في ٣ و ٤ نيسان في منزل اشقاء الفقيد — محلة المزرعة — ملك البقاوي — مقابل محلات كل شيء، وللنساء طيلة ايام الاسبوع في منزل الفقيد — المزرعة — ملك الدكتور قريطم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يصادف اليوم الاحد ٣١ اذار الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

هند غالب اليافي

(زوجة انور اليافي ووالدة هاني وهادي وغالب وشقيقة طلحة وسامي ابو بكر وانس)

تقبل التعازي اليوم الاحد للرجال بمنزل شقيقها سامي ابو بكر اليافي الكائن بشارع طلعة حرب — كركول الدروز — بناية البحصلي ابتداء من الساعة الرابعة . وللنساء في منزل شقيقها طلحة اليافي الكائن في الرملة البيضاء — قرب سبينس — الجناح — شارع فنزويلا .

يصادف اليوم ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومين

الشقيقان الياس وكميل القسيس وجبرائيل سعد الخوري ومروان يوسف رزق

وسيقام عن نفوسهم الطاهرة قداس وجناز في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

يصادف اليوم الاحد مرور اربعين يوما على وفاة الجندي الرتيب المرحوم

مخايل مسلم عيد

وسيقام بهذه المناسبة قداس وجناز عن نفسه الطاهرة في كنيسة مارجرجس المارونية في بلدة القليعة — قضاء مرجعيون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

شكر على تعزية

حمدي المقدم وعائلته واشقاؤه وآل المقدم في طرابلس يشكرون جميع الذين واسوهم في مصابهم بوفاة الفقيدين الشقيقين المرحومين

معن ومازن المقدم

سواء بحضورهم الشخصي او بالبرقيات والاكاليل سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز ، راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم .

سوق اياس — تتمة

كبيرا وحين اخذت ديكورات المحلات تتلاءم مع تطورات العصر .

يقول نبيل عبد النور من كبار تجار سوق اياس :

— نحاول ان نحافظ على طابع سوق اياس التاريخي ، لانه يضم آثارا قديمة . نطالب بانارة لائقة للسوق تنسجم مع طابعه . ونحن كاعضاء في جمعية تجار سوق اياس بحثنا في تبليط ارض السوق واعداد سقف له يقي الناس من الامطار .

ويضيف السيد عبد النور :

نظرا للتطور الحاصل في سوق اياس ، لن يفقد مركزه التجاري في المستقبل ، بل ستزداد اهميته وستتسع شهرته ؛ لانه اثر من الماضي يعاصر الحاضر والمستقبل .



■ السوق بحاجة لانارة لائقة ■



■ سيصبح لسوق اياس سقف يقي الزبائن من الامطار ■

هكذا منذ الأصل



هذه الصفحة

هـذه الصفحة هي للاراء الحرة التي لا تنطلق من التزام يفسد عليها سلامة الرؤية .. ولا تتعرض لرقابة تخنق نبضاتها .

هي صفحة لكل من يريد ان يفكر بعقل وبصوت عال .. لكل من يعتقد ان الوطن مسؤولية الجميع ، كما هو ملكية الجميع .. وان من حق الجميع ان يتكلموا ، ولو مرة كل اسبوع .

اكتب رأيك وابعث به الى « الانوار » ، صفحة « اراء حرة » التي تظهر كل يوم احد .



آن الاوان !

من بيدهم مقاليد الحكم ، أهل العزم والحزم ، يتداركون الوضع من الازمات الحادة التي تعصف بلبنان وتكاد تزعزع كيانه من آن لآخر . متى يعون ويدركون ؟ أما آن الاوان للعودة الى حقائق الامور ووضع دراسة جذرية لحل المشاكل الحياتية وتقييم الوضع ككل والعودة بوجه لبناننا الى طبيعته منارا وضاء ، والسير به في مواكب الحضارة والرقي والتقدم والازدهار .

متى نشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا نحو لبنان كحكام ، نعي حقوق بنينا ونرعاه بروح الجدية المسؤولة !

من هم المتظاهرون ؟ أليسوا أبناءنا ... لبنانيون ؟ ومن الذي يتصدى لهم قوى الامن ... أليسوا من لبنان ؟

الطلاب ... الطلاب ... الطلاب أصل البلاد ! هؤلاء الطلاب أبناؤنا جيل الغد مستقبل البلاد ، فلماذا يقوم العداء بين بني الوطن الواحد ، بين السلطة وافراد الشعب ؟

ربيع بريطع
بعلبك

ماذا في لبنان ؟

تحياتي :

الى كل من يعمل في دار الصياد والى عميدها الاستاذ سعيد فريحه والى كل من يعمل في زاوية آراء حرة . تحياتي لكم مرسلة من دمشق قلب العروبة النابض . وبعد :

ان لبنان بلد الخير والجمال . بلد الثقافة والعلم . البلد الذي يأتيه الناس من كل بقاع العالم للسياحة . والذي يأتيه طلاب كثيرون للدراسة . وسبب ذلك حبهم للبنان وشعب لبنان .

فلماذا لا تهتم الحكومة الا بالمشاكل الداخلية . ولا تتصرف للسياسة الخارجية . كالتشاور مع غيرها من الدول العربية . والتباحث في الامور التي تهم العرب عامة .

لماذا لا تهتم الا بالتصدي للطلاب الابرياء الذين لا يملكون سلاحا لماذا تتصدى لهم بالسلاح والمصفحات كلما ساروا بتظاهرة . ولا تلبي ما يريدون .

انهم ليسوا غرباء يطالبون من دولة غير دولتهم . انهم لبنانيون ولبنان وطنهم ولهم الحق بأن يطالبوا بما يريدون . ومن واجب الدولة تأمين ما يريدون .

وليس من واجبها ان تقابلهم بالضرب والرصاص والاعتقال . فان لهم الحق بالتظاهرات للتعبير عن رأيهم والمطالبة بتحسين اوضاعهم . وان هؤلاء الطلاب لا يعتدون على السلطة ولا يستطيعون الاعتداء عليها . ولكن الدولة كلما زادت العناد مع الطلاب ازداد الطلاب صلابة وزادوا من عنادهم ايضا . فلماذا لا تلبي طلباتهم . ان مكان « المصفحات » ليس في شوارع بيروت الجميلة .

وأملي كبير ان تهتم السلطات المختصة بشؤون هؤلاء الطلاب وتلبي ما يريدون .

محمود شما ــ دمشق

حرب تشرين

عندما حدثت النكسة في حزيران عام ٦٧ ، وصدر قرار مجلس الامن « ٢٤٢ » بالانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلتها اسرائيل والعودة الى خطوط ما قبل العدوان ، هبت الشعوب العربية بأسرها مستنكرة غاضبة ضد هذا الاعتداء الصهيوني الاستعماري الغاشم ، مطالبة برد حقوقها واراضيها ، ثم برز شعار « ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة » .. وكان أول مؤتمر قمة عقد بالخرطوم ، وما زالت اصداؤه ترن في آذاني ... هتافات الشعب السوداني عالية مدوية .. مواكبه هادرة صاخبة ... لافتاته كثيرة ، كلها تطالب باستخدام البترول كسلاح حاد في المعركة ، وفي اعتقادي انها كانت اول دعوة في هذا الاتجاه .

ثم جاءت حرب اكتوبر بعد ان تهيأت لها كل الظروف المناسبة ، وتوفرت لها الامكانيات المتاحة من حيث ازالة آثار العدوان والتدريب العسكري الكامل والكفاءة القتالية الواضحة بالاضافة الى تأييد الرأي العالمي الشامل للقضية العربية والحقوق الفلسطينية ، وعودة الارض الى اصحابها الشرعيين ، بل وتأييده المطلق لاي خطوة تخطوها الامة العربية حربا كانت ام سلما لاسترداد الحق العربي المغتصب .

ونحن في كل وطن عربي كان شعارنا دائما وسيظل ابدا ان لا تفريط في شبر واحد من هذه الارض وتلك الحقوق وضرورة استعادتها كاملة ، حتى ولو ادى الامر الى اراقة آخر قطرة من دم آخر جندي في القوات العربية المسلحة على امتداد الوطن العربي .

وبعد حرب رمضان المجيدة وانتصار شعبنا فيها ، تجددت الوقفة الواحدة ولكن هذه المرة بصورة اقوى من ذي قبل ... صورة لها ملامحها واصالتها الحقيقية ... صورة ذات معان واهداف تجلت في اروع اطار واجمل مما يتخيله الانسان ويتصوره العقل الشيء الذي اذهل شعوب العالم كافة ...

ونحن في السودان .. سودان مايو الثورة .. قد استطعنا بوحدتنا الوطنية ان نحقق الكثير من الانتصارات والمكاسب والانجازات في الداخل والخارج بما يشبه المعجزات ، وقد استطاع العرب ايضا بوحدتهم ان يكسبوا احترام العالم وبعد ان حطموا خط بارليف المنيع فاصبحوا اليوم في موقف يمكنهم من تدمير اسرائيل نفسها ان لم تنفذ قرارات الامم المتحدة والمجتمع الدولي ...

حقا أن حرب أكتوبر غيرت كثيرا من المقاييس والمفاهيم واحدثت تغيرات وتطورات على كافة المستويات خارجيا وداخليا وقلبت موازين القوى تماما في صالح العرب اجمعين بفضل البترول ... هذا السلاح الذي يجب استخدامه كلما دعت الضرورة الى ذلك ويجب ان يظل هذا السلاح مشهرا في وجه الاعداء وسيفا باترا مسلطا على رقابهم الى ان تحرر جميع الاراضي العربية وتسترد شعوبنا عزتها وكرامتها التي دنسها الاحتلال الصهيوني ..

التوم البدوي المبارك
الخرطوم ــ السودان

ملاحظات حول بعض مشروعات الاصلاح في مصر

بقلم : الدكتور محمد حلمي مراد
وزير التعليم المصري السابق

تتوالى في هذه الايام من مصر ، انباء مشروعات للتعمير والتنمية ، واقتراحات لمعالجة بعض مشاكل الجماهير ، وقرارات باعادة تنظيم الدولة وتحديث اداراتها .

ومن المظاهر المؤسفة انه على الرغم من الغاء الرقابة على الصحف في مصر ، فان هذه المشروعات والمقترحات على اهميتها ، لا تلقى ما ينبغي ان تقابل به من حوار ونقاش لتقليب مختلف وجهات النظر في شأنها للتثبت من صلاحيتها ، وتحديد الشرائط الواجب توافرها لنجاحها ، وترتيب الاولويات فيما بينها ، وعقد المفاضلة بينها وبين بدائل اخرى ممكنة من المشروعات والحلول لاختيار اصلحها .

من هذا المنطلق انقدم في هذا المقال ببضع ملاحظات في شأن جانب من تلك المشروعات والقرارات لا ابغي من ورائها النقد بقدر ما اهدف الى فتح باب النقاش حولها جميعا ، حتى يسهم ذوو الرأي والاختصاص في الجهود المبذولة من اجل اعادة بناء مصر لتعوض ما فاتها ، وتواكب مع الدول العربية الشقيقة ركب التقدم الحضاري والثورة العلمية والتكنولوجية .

الحاجة لخطة متكاملة

ولعل اولى الملاحظات التي اوردها تتعلق بمنهج الاصلاح المتبع قبل مضمونه . فان « الومضات » الاصلاحية التي يعلن عنها بين الحين والحين ، لا يمكن ان تؤدي في رأيي الى التغلب على المصاعب المختلفة التي تعاني منها مصر في الاونة الحاضرة ، نتيجة تراكم الاعباء المالية وتوقف نمو البلاد منذ هزيمة ١٩٦٧ ، وتطلع الشعب في امل الى عهد جديد من الحرية السياسية والابداع الانساني والازدهار الاقتصادي .

فمعالجة الامور جزئيا اقتصاديا او اجتماعيا او سياسيا او تربويا او اداريا او تنظيميا حسب مقتضيات الحال ودون توفر النظرة الشاملة ، وعدم التفكير في حل المشكلات الا بعد وقوعها واستفحال شأنها ثم وضع الحلول جذريا بالقدر اللازم للتخفيف من حدتها في الامد القصير دون معالجتها علاجا جذريا حاسما ، كل ذلك لا يعين على تحقيق التكامل في الاصلاح او حسن ترتيب الاولويات او بلوغ الاهداف المتوخاة ، بل ان اصلاحا جزئيا في موضع معين قد يتسبب في خلق مشكلة في موضع اخر .

وعلى ذلك لا بد من خطة شاملة تستهدف تجديد بنيان المجتمع المصري برمته على مراحل وفقا للامكانيات المالية ، ومراعاة لاولويات المسائل ، واخذا بضرورة تتابع الخطوات الاصلاحية في بعض المجالات حيث لا يمكن ان تنجح خطوة اصلاحية في بعض الحالات الا اذا سبقتها خطوة معينة حتى تستقيم المسيرة وتصل إلى منتهاها بحكمة وفاعلية .

فلتطرح جانبا الحلول الجزئية والمرتجلة احيانا ، ولتعكف مؤتمرات علمية محدودة العدد او المجالس القومية المتخصصة على وضع مشروعات خطط عامة مدروسة توطئة لمناقشتها واقرارها ، ولتقتصد اجهزة الاعلام المصرية في اضفاء صفات « الجذرية » و « الثورية » و « العصرية » على بعض هذه المقترحات التي لا تعدو ان تكون اتجاهات عريضة تبعد كثيرا عن هذه الصفات ، ولا تتضمن وسائل او اساليب عملية صالحة للتطبيق حتى لا تزعزع ثقة الجماهير في حقيقة الاصلاح المرتقب .

التنمية والتعمير

وبينما تتكاثر المشروعات في مجالي التنمية والتعمير ، فان هناك قضية هامة لا تكاد تلقى نفس الاهمية على الاقل . فيما تعلن عنه اجهزة الاعلام المصرية الا وهي قضية الازمات التموينية ، ووقوف الشعب في طوابير للحصول على بعض السلع الضرورية .

لقد تحمل شعب مصر الكثير من الاختناقات التموينية ــ كما قال بحق الرئيس انور السادات ــ من اجل استرداد الكرامة واسترجاع الارض ، ومن حقه عند وضع المشروعات لاعادة بناء مصر وتعمير ما خربته الحرب ، ان يجد عناية ملحوظة من المسؤولين للقضاء على هذه الاختناقات التموينية .

فترتيب اولويات المشروعات تتطلب اولا تأجيل مشروعات التنمية غير العاجلة المثمرة الى مرحلة تالية حتى توجه مواردنا وقروضنا المخصصة للتنمية الى المشروعات السريعة العائد حتى يمكن مواجهة المشاكل التي لا تحتمل الانتظار ... كما ان تمويل عمليات التعمير ينبغي ان يتم عن طريق القروض الخارجية حتى توجه موارد الدولة العادية لتوفير القوت الضروري للشعب اذ ان هذه الموارد تقصر على كل حال عن تغطية نفقات التعمير .

هذا الى ان اعادة النظر في سياسة مصر الزراعية تعتبر واجبة حتى توفر المحاصيل الغذائية واللازمة للاستهلاك المحلي من نتاج ارضها نظرا للنقص العالمي الموجود في هذه المحاصيل بحيث لم يعد جائزا تفضيل زراعة محاصيل اخرى اوفر عائدا معتمدين في ذلك على استيراد المنتجات الزراعية الغذائية من الخارج .

فضلا عن ضرورة توجيه عناية خاصة لمشروعات الانتاج الحيواني من تربية للمواشي المنتجة للحوم والالبان ، والافادة من المصادر السمكية المتوفرة ، وتشجيع انتاج الدواجن والبيض .

المجالس المتخصصة

كان الهدف المقصود من انشاء المجالس القومية المتخصصة في بيان ٣٠ مارس ، هو جمع الخبراء المشهود لهم بالكفاية والتجربة في كل مجال من المجالات في مجلس من تلك المجالس ليسهم مع الوزير المختص او الوزراء المختصين في وضع سياسة الدولة في هذا التخصص بحيث يعرض ما ينتهي اليه ، على مجلس الوزراء لمناقشته واقراره وفقا للاوضاع الدستورية لتصبح الحصيلة سياسة عامة للدولة يلتزم الوزراء المتعاقبون بتنفيذها ، ضمانا لعدم تغير سياسة كل وزارة بتغير وزيرها ، مما يؤدي الى هدم كل ما بناه الوزير السابق ، ويبدأ الوزير الجديد من الصفر ، فلا تأخذ السياسات الموضوعة حظها من الاستقرار في التطبيق حتى يمكن الحكم عليها حكما سليما ، ولا يمكن ان يعلو بنيان الاصلاح الذي يتطلب ان يضيف الوزير الجديد لبنة الى اللبنات التي وضعها من سبقه لا ان يزيل ما تم قبل توليه مقاليد وزارته .

ولا يعني ذلك بطبيعة الحال تجميد السياسات المقررة بل يجوز تعديلها في ضوء ما يسفر عنه تطبيقها ، وما يستجد من تطورات مستحدثة في العالم ، ولكن بعد الرجوع الى المجالس المتخصصة لمناقشة هذه التعديلات ثم اعتمادها من مجلس الوزراء مراعاة للمسؤولية السياسية التضامنية امام مجلس الشعب .

ومن دواعي الاسف ان المجالس القومية المتخصصة تأخر انشاؤها حتى صدر الدستور المصري القائم في ايلول ١٩٧١ الذي نص على قيامها وان كان لم يتم تشكيلها الا اخيرا في شباط ١٩٧٤ في صورة ثلاثة مجالس : المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية ويضم ٢٩ عضوا ، والمجلس القومي للخدمات والشؤون الاجتماعية ويضم ثلاثين عضوا ، والمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي يضم ٢٥ عضوا أضيف اليهم عضوان فاصبح عدد اعضائه ٢٧ عضوا .

ولم ينص قرار تشكيل هذه المجالس على تحديد علاقتها بالحكومة ، ومدى التزام الوزراء المختصين بما تنتهي اليه من سياسات وتوصيات ، وهو ما يحيل تلك المجالس الى مجرد ندوات لتبادل الرأي وحلقات للمناقشة قد تأخذ داخلها باتجاهات معينة بينما ينتهج الوزير المختص سياسته على اساس اتجاهات مغايرة ، فتفقد هذه المجالس وزنها ، ويتقلص اهتمام أعضائها بالعمل الجاد فيها ، وسرعان ما يشعر الناس بعدم جدواها .

وعلى ذلك فانني اطالب ــ اذا كنا راغبين حقا في تمكين المجالس القومية المتخصصة من النجاح في اداء رسالتها ــ ان تعطى الفاعلية لقراراتها حتى لا تغدو مجرد هياكل مفرغة من المضمون بحيث تأخذ هذه القرارات طريقها الى مجلس الوزراء لمناقشتها واعتمادها حتى تلتزم الحكومة بها ويكتب للسياسات المعتمدة الاستقرار والتنفيذ الجاد .

الحلول المبسطة

وقد استرعى الانظار الاهتمام الملحوظ بادخال العديد من المنجزات العصرية من ميكروفيلم في محفوظات (ارشيف) الوزارات ، والتلكس في الادارات الحكومية ، والمونوريل لحل مشكلة مواصلات مدينة القاهرة .

ومع التسليم بوجوب الافادة من كل وسيلة تكنولوجية جديدة الا انه لا يمكن الاخذ بهذه الوسائل طفرة واحدة قبل ان يسبقها وجود العنصر البشري الصالح لاستخدامها ، او بدون ان تفكر في الحلول الاسرع تنفيذا ، والاوسع مدى والاقل تكلفة ، للمشاكل الحادة العاجلة .

فمن المعروف ان العاملين في ادارات الحفظ بالوزارات المصرية غير مؤهلين تأهيلا عاليا او متوسطا حتى يمكنهم استخدام الميكروفيلم بالطريقة السليمة بحيث يحافظون على ادواته ويحسنون استعمالها للوصول الى النتائج المطلوبة . فقد كان ينظر الى تلك الادارات نظرة بعيدة كل البعد عن تقدير دورها الهام في القيام بالمحافظة على وثائق الدولة وملفاتها ، والمستندات المثبتة لحقوق ذوي الشأن من المواطنين ، ويتوقف على حسن تنظيمها سرعة موافاة المسؤولين باوراق اي موضوع عند طلبه .

وقد أصبح تصميم خريطة تنظيمية لحفظ الملفات بالارفف المخصصة لها وتبويبها حسب الموضوعات ، وترقيمها بطريقة نظامية ، وتسلسل الاوراق المودعة داخلها ، فنا من الفنون التي تدرس في المعاهد المتخصصة .

ولذا فانه ينبغي ان يسبق تزويد ادارات الارشيف بالمعدات الحديثة ان يعاد تشكيلها ليقوم عليها خريجون من قسم الوثائق والمكتبات بكلية الاداب ومن معاهد السكرتارية حتى يعهد بهذه المعدات الى من يحسنون استخدامها ، ويكون ما ينفق من اموال على شراء هذه المعدات ومستلزمات تشغيلها ، محققا للاغراض المقصودة منها .

كما ان تركيب قطار طائر او مونوريل يقطع المسافة فوق القاهرة من مصر الجديدة الى الجيزة يحتاج الى ١٨ شهرا ، ويكلف نحو ثمانية ملايين من الجنيهات ــ على نحو ما ذكرته بعض الصحف ــ لا يعتبر حلا سريعا وحاسما لمشكلة مواصلات القاهرة .

وانني لاتساءل أليس اسرع وافضل لحل هذه المشكلة المسارعة بشراء قطع غيار لسيارات الاوتوبيس الكثيرة المعطلة ، واستيراد عدد من سيارات الاوتوبيس التي يمكن ان تعمل على مختلف خطوط العاصمة وليس خطا واحدا؟!

ان دراسة هادئة متأنية لايجاد حلول بسيطة لمشاكلنا ينبغي ان تسبق الالتجاء الى المستحدثات التكنولوجية التي تكلفنا الاموال الطائلة التي يحسن ان توجه الى امور اخرى في هذه المرحلة .. على ان نتزود بهذه المعدات الحديثة في مرحلة تالية والا يكون معذورا من يظن بنا اننا نسعى وراء نوع من « المظهرية التكنولوجية » .

المدن الملحقة بالقاهرة

وملاحظتي الاخيرة في هذا المقال تتعلق بموضوع معالجة مشكلة الانفجار السكاني في مدينة القاهرة التي يبلغ عدد سكانها ــ حسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء بمصر ــ سبعة ملايين و٦٧ الف نسمة مما يخلق مشاكل لا حصر لها في المواصلات والاسكان والتعليم والتموين والمرافق العامة من مياه ومجار وكهرباء .

ولا يمكن ان يتمثل الحل ــ في رأينا ــ في انشاء ثلاث ضواح لمدينة القاهرة في صحراء الهرم ، وعلى طريق السويس ، وبالخانكة لتستوعب ثلاثة ملايين نسمة ــ على ما جاء في خطط التعمير المعلنة ــ لان قرب هذه الضواحي او المدن من القاهرة من شأنه ان يؤدي الى تلاحم العمران وبالتالي جعل مشكلة العاصمة اكثر تعقيدا .

فضلا عن انه سيؤدي بصفة مستمرة الى ابقاء بقية مدن مصر واقاليمها في حالة التخلف الذي توجد فيه حاليا وهو السبب الرئيسي لاستمرار مشكلة العاصمة دون توقف نتيجة النزوح المتواصل اليها من الاقاليم ، وعدم تقبل العاملين في تلك الاقاليم الاقامة بها ، وتمركز المصانع والوزارات والهيئات ودور العلم في القاهرة لعدم رغبة القائمين عليها في وجودها بالاقاليم ، وكل ذلك بسبب التخلف الحضاري الذي تعيش فيه تلك الاقاليم .

وليس من العدالة في شيء ان تظل عواصم محافظات مصر جميعا ومدنها واقاليمها وقراها تعاني من الاهمال والحرمان بينما تنشأ مجالات اضافية جديدة تلحق بالقاهرة للنزوح والهجرة اليها من الاقاليم ، بدلا من تضييق هوة التفاوت الكبير بين العاصمة ومدن الاقاليم لحل مشكلة القاهرة .

تحديد أسعار النفط

بينما نرى الدول المنتجة للنفط تجتمع من وقت لآخر لتحديد الاسعار مما يسبب قلق الدول المستهلكة اذ لا يوجد اساس ثابت لتحديد هذه الاسعار لمدة طويلة حتى تتمكن من تنظيم اقتصادها على اساسه ، فلذلك وباعتبار اني من الاخصائيين بصناعة النفط ، اقترح ان يوضع نظام دائم لهذه المصلحة الحيوية بما يحفظ حقوق جميع الاطراف ويزيل سوء التفاهم بين جميع الفرقاء وذلك على الاساس الآتي :

يحدد سعر للبرميل الواحد قدره دولاران مثلا على ان يضاف تلقائيا عشرة دولارات عن كل برميل كرسم ثابت عند تصديره خارج البلاد ويتفق على ذلك بين جميع البلاد المصدرة .

شفيق نحاس ــ دمشق

أين الرأي العام

« هذا رأيي ، وعلي تبعته وحدي » .. تذكرت هذا القول حين قرأت ان « الانوار » قد فتحت صدرها للاراء الحرة في صفحة كاملة .. ولكنني اشفقت على هذه الصفحة من بعض الاراء المتطرفة التي قد تسيء اليها ..

ثم تذكرت شيئا اخر قديما . كتبه الاستاذ الكبير سعيد فريحه في معرض احاديثه السياسية ــ عن مدينة حماة !. نعم مدينة حماة نفسها ..

لقد كتب انها المدينة الوحيدة التي بقيت وحدها ، كما خلقها الله ، حتى ان آدم ليتعرف عليها من اول نظرة ، ويصيح : هؤلاء ابنائي !.

سامح الله الأستاذ الكبير .. فنحن كلنا ابناء لآدم .. وأحب اقول اننا ـ بحمد الله ـ لن نعدم في حماة أدبا أو فنا .. ولكن ماذا نعمل اذا كانت اسوار مدينتنا عالية .. والاضواء .. آه من الاضواء و« الانوار » ــ دائما تعاكسنا .. وتتركنا لنسقط في دائرة الظل ..

على كل حال ، ليس من شك ان خطوة « الانوار » في صفحتها هذه جريئة .. بل جريئة جدا ..

ولكن ! لو يكون لامتنا رأي عام .. نعم رأي عام .. وليس في قولي هذا مبالغة وغلو ، ان زعمت ان هذا الوطن من مشرقه الى مغربه ليس له رأي عام .. لا في الادب والفن والصحافة ، ولا في الخلق ولا في السياسة ..

فما تكتبه الانوار اليوم ، تنقضه صحيفة اخرى غدا .. فاين الموازين المحكمة التي تسوي بين احكامنا على اختلافها في الفن والادب والصحافة والسياسة .. وما دام ليس هناك ميزان عام ، فليس هناك رأي عام له اعتباره ..

نأمل ان تستمر هذه الصفحة الحرة الجديدة .. عل الناس يقرأون ، ويفهمون .. ثم يكون لهم رأي عام يوحد بينهم ، ويوحد أمتهم .. وما امر وحدتنا على الله بعزيز ..

نزار نجار
حماه ــ سورية

هكذا تتحرر المرأة !

لا ادري ما الذي دفعني الى الرد على صيحات الانسة بتول حاج فاضل الطالبة في كلية التجارة بجامعة دمشق التي تحض المرأة على الالتفات الى نفسها ! والى اخذ نصيبها من الحرية المسلوبة منها ، فالانسة بتول حاج فاضل كتبت سطورها وهي غارقة في الانفعالات ، والانفعال يقود المرء الى التردي في مهاو خطيرة ، حيث يلغى دور العقل والتروي والتبصر في معالجة الامور ، ولا سيما اذا كانت الانفعالات جامحة ، هوجاء .

فالانسة اخطأت في بعض ما قالته واصابت في بعضه الاخر ، فانا ايضا من المنادين بتحرير المرأة لتنال حقها من العلم والثقافة والمساواة مع الرجل ولكن ضمن حدود بحيث لا تتجاوز هذه الحرية حد التهور والتهتك في استعمال هذه الحرية ، وأن لا تؤدي هذه الحرية الى مزالق خطيرة مستهترة بكل القيم الاخلاقية والروابط الاسرية فحرية المرأة تنبع من شعورها بانها مكملة للرجل وبانها جزء لا ينفصل من حياته ، وأن الرجل هو أيضا جزء من حياتها ، فاذا شعرت المرأة بانها تستطيع التخلي وتكوين كيان مستقل لها عن الرجل تكون بذلك قد خرقت ناموس الوجود والحياة .

كما تطلب الانسة من المرأة ان تتنفس قليلا فهل المرأة مسجونة في قمقم ، على حد زعمها ــ فيجب عليها الخلاص منه ؟ طبعا لا ؟ ولتنظر الانسة بتول الى حياة النسوة اللواتي عشن قبلها فترى ان المرأة استطاعت ان تنجب هذا الجيل العربي المؤمن بقضيته وزرعت في هذا الوجود اولئك الابطال الاشاوس الذين استطاعوا ان يحطموا قلاع صهيون في رمال سيناء ، وأن يخترقوا موانع الطغيان والبغي في الجولان .

هذه هي المرأة العربية التي عاشت قبلها المكللة الرأس بالفخار والعزة .

ولكن هل المرأة العربية في بلادنا مسلوبة الحرية ؟ فيمكن للانسة بتول ان تتذكر وتعرف وترى في كل مؤسسة حكومية او دائرة او جامعة دور المرأة العربية التي اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة هذا المجتمع .

أم أن الانسة لا تعرف ولم تسمع باسماء اديبات عربيات في عصرنا الحاضر استطعن أن يجدن لهن مكانة في المجتمع ــ ولا حاجة لي لتعداد الاسماء على كثرتها ــ ويمكنها ان تلاحظ ــ الانسة بتول ــ أن المرأة العربية تقف الى جانب الرجل وتعمل معه في كل مكان .

وتقول الانسة أو السيدة بتول ــ لا ادري ــ «هل كتب عليك (أيتها المرأة) أن تكوني دائما مسلوبة الارادة ، هذا ليس خليقا بامرأة تعيش في عصرك هذا» فما هي الارادة التي تعنيها الانسة بقولها هذا ؟

فللمرأة حرية العمل اذا كان هذا العمل ضروريا فيه فائدة للمجتمع وهو بحاجة ماسة اليه .

ولكن ما أجمل ان تترك المرأة والرجل المنزل صباحا الى عملهما ويتركان منزلهما للاهمال وأولادهما للشارع ولرفقة السوء ، ما أجمل أن يعود الرجل من عمله منهكا فيعمد الى غسل الصحون وتنظيف البيت واعداد الطعام لزوجته المصونة ؟. فلكل دوره في المجتمع ــ يا عزيزتي ــ فالرجل بحاجة الى الرعاية والاولاد بحاجة الى تربية جيدة ليكونوا نافعين لامتهم ، والمنزل بحاجة الى مدبر يدبر أموره ، فهل تستطيع المرأة ان تقوم بوظيفتين معا ؟ وظيفة العمل ووظيفة البيت ــ انني لا استطيع تصور ذلك .

فطابع القلق واليأس الذي ترزح تحت ثقله المرأة الغربية يمكن كشفه من خلال قصص الادباء الغربيين ؟ فأنا واثق ومتأكد بأن المرأة الشرقية كانت ولا زالت افضل من المرأة الغربية التي تتعشق وتهوى حياة المرأة الشرقية وتتمناها .

فظروفنا الاجتماعية وبيئتنا تختلف اختلافا جذريا عن احوال وظروف وبيئة المجتمع الغربي ، فما أسوأ ان يتفشى في شبابنا الذين نحن بأمس الحاجة اليهم داء الهيبيز .. والمورفين والاقبية السرية ؟ فيجب ان ينطلق مفهوم حرية المرأة الشرقية من واقع مجتمعها لا من مفهوم الواقع الغربي . يجب ان تكون المرأة الشرقية مبدعة بعد تمحص واقعها واحوال مجتمعها لا ان تكون مقلدة كالببغاء .

واقدم اجزل الشكر والتقدير والاحترام لعميد دار الصياد ــ استاذي الحبيب ــ لانه اتاح لي هذه الفرصة لاعبر فيها عن رأيي وردي على الانسة بتول راجيا من الله ان يمد بعمر استاذي الكريم ليبقى رمزا لكل صحفي عربي نزيه .

ناجي المحمد
كلية الاداب

خاطرة من تشرين

رأيتـه ..
يتراقص على جواده ..
بابتسامة على شفاه ..
المشتاق ..
بسيفه الوماض ..
يلوح للنصر ..
فينحني عبداً ..
تحت جواده ..
رأيتـه ..
بابتسامة تملأ السماء ..
ولحية بيضاء ..
ها هو ...
صلاح الدين ..
في معركة تشرين ..

شمس الدين العجلاني
دمشق

الاشتراكية وتعدد الاحزاب

نشرت « الانوار » مقالا للاستاذ جلال كشك بعنوان « تنظيم ٦ اكتوبر » جاء فيه أن بعض المصريين قد طلبوا السماح لهم بتكوين جماعة سياسية بهذا الاسم ، حيث يرون أنه لا ديموقراطية بدون تعدد التنظيمات السياسية ، وفي ظل النظام الجديد يكون من حق الاحزاب ان تتنافس على مقعد رئيس الوزراء ، الذي يشكل الحكومة من الاغلبية البرلمانية ، بينما تتمثل ضمانة الاستقرار في منصب رئيس الجمهورية ، الذي يشغله حاليا بطل قومي يقر الجميع بزعامته وهو الرئيس السادات .. وان هذه فرصة نادرة لاحداث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة بعد الحرب بمشاركة فعالة من جانب الجماهير ، وطبقا لارادتها الحرة ..

وقد هاجم الاستاذ احسان عبد القدوس هذه الفكرة في مقاله « بأخبار اليوم » بتاريخ ٢٣ آذار ٧٤ ، واعتبر تسمية الحزب الجديد باسم « ٦ اكتوبر » ، رشوة للدولة حتى تقفز بقية الاحزاب الى السطح ..

وفي ظني أن مثل هذه القضايا لم يعد ينبغي أن تناقش بروح المخاصمة من اول كلمة ، واساءة الظن وتوجيه الاتهامات .. بل من حق الجميع وواجبهم ان يفكروا بصوت عال ويسمع كل منهم الآخر .. حتى تكون نتيجة التفكير العام اقرب الى الصواب .

ان تعدد الاحزاب ليس بالضرورة مخالفا للاشتراكية ، كارل ماركس كان يؤمن بالديموقراطية البرلمانية ، وكان يرى أنها الاطار الصالح الذي تقوم فيه دكتاتورية الطبقة العاملة ، لان العمال بعد ان ترتفع مكانتهم الاجتماعية ووعيهم ونفوذهم السياسيان ، سوف تكون لهم الاغلبية على الدوام .. وما زالت الاحزاب الاشتراكية في اوربا الغربية تؤمن بهذه المبادئ ومن اجلها تحتفظ باسم الاشتراكية الديموقراطية .

لينين هو الذي خرج عن هذا المبدأ ، هو الذي ادخل في تاريخ الفكر الاشتراكي نظرية حكم الحزب الواحد الممثل للبروليتاريا .. والسبب الرئيسي لذلك ، ان روسيا كانت متخلفة صناعيا حين قامت الثورة ، ولم يظفر العمال او الاشتراكيون باغلبية في الجمعية التأسيسية .. فأمر لينين بحلها .

ان الانقسام المذهبي يشحب في العالم ويرتفع وزن المصالح القومية والكتل الاقليمية ، والامة العربية خرجت من حرب اكتوبر وعليها ملامح قوة عالمية يحسب حسابها ، والتنمية في مصر قطعت شوطا كبيرا واصبح الانفتاح الاقتصادي حاجتها الاولى ..

يقول الاستاذ كشك في مقاله : « ان الساعين للتنظيم الجديد يرون ضرورة ان تخرج من الاتحاد الاشتراكي كل الاتجاهات اليمينية واليسارية ، حيث تصبح له صفة واضحة خالصة هي التمسك بمنجزات ثورة ٢٣ يوليو .. »

وفي ظني أن هذا الخروج ــ لو تحققت حرية الاحزاب ــ سوف يكون اختياريا ، والحزبان اللذان يحتمل ان يتكونا من هذا الخروج الى جانب الاتحاد الاشتراكي هما الحزب الاسلامي والحزب الشيوعي .

اما الحزب الاسلامي فلو أطلقت له حرية التكوين فسوف يسعى الى تحقيق مزيد من الانفتاح على العالم العربي والاسلامي ، سوف يحاول اقناع اصحاب رؤوس الاموال من العرب ان يستثمروا اموالهم في مصر في مشاريع خاصة ، او مشاريع عامة لو سمح لهم القطاع العام بمشاركته مع ضمان حقوقهم ..

قد ينجح الحزب الاسلامي في ادخال عدد من نوابه الى مجلس الشعب .. سوف يطالب بعض المتحمسين منهم بفرض الحجاب على المرأة ... ولكن الاغلبية البرلمانية سوف ترفض ، مثلما رفض البرلمان المصري قبل الثورة اقتراحا مماثلا تقدم به النائب المحترم محمد قرني (بك) ، سوف يتنهد أعضاء الحزب بارتياح لرفض اقتراحهم لان مصر هكذا شكلها أحسن! (ومع ذلك فالحشمة الاختيارية تزداد الآن بين الفتيات .. تدينا او طلبا للزواج ، بعد أن اضر بهن الانفتاح الاجتماعي الذي سبق كل انواع « الانفتاحات » ...

قد يطالب الحزب الاسلامي أيضا باعادة الخلافة الاسلامية على صورة جديدة « عصرية » ، بحيث يكون حكم الخليفة قاصرا على دولته التي تضم الديار المقدسة ، ولكن يملك الى جانبها حق التمثيل الدولي للاسلام والتكلم باسمه ، ويشاور « ولاة الامور » في العالم الاسلامي في كبريات المسائل التي تهم العقيدة ومصالح الامة الاسلامية ... وسوف يراقب البرلمان المصري على هذا ، ويعطي البيعة باسم مسلمي مصر .. ويصدر أمره الى وزير الاوقاف بأن تتضمن خطبة الجمعة الدعاء بطول البقاء لامير المؤمنين ، الى جانب الدعاء لرئيس الدولة المصرية . وقد يكون في هذا اسكات لبعض « التساؤلات المسمومة » التي اشار اليها الاستاذ احسان في مقاله !!

اما الحزب الشيوعي فاغلب الظن انه لن ينال اي مقعد في البرلمان ، ولو تقدم على قائمته نائب حالي لفقد مقعده ! سوف ينقسم الحزب رغم ضآلته الى جناحين متصارعين .. سوفيتي وصيني .. وقد يظهر جناح ثالث يتبع مذهب تروتسكي .. اي نعم وانا جد صادق ، فانا اعرف بعضهم .. الجناح الروسي سوف يضم عددا من المثقفين وبعض العمال .. أما الطلبة فيذهبون الى الجناح الصيني لان تطرفه يناسبهم .. سوتختفي مجلات الحائط من الجامعة .

اهم ما سوف يحققه الانفتاح السياسي هو افاقة الوسط ــ اي الاتحاد الاشتراكي ــ من غفوته . سوف يحاول أن يكون تنظيما سياسيا حقيقيا ، يفكر في الامور ويدرسها ويهتم بالتربية السياسية لجماهيره ، ويشرف على تحرير صحافته وادارتها بجدية أكثر .. سوف لا تستطيع صحافته ان تصفه بأنه « غير موجود » كما فعلت في أيام الحرب وكان لها حق ! كما ستختفي حكاية « الاعلانات السياسية » التي هاجمها الاستاذ احسان عبد القدوس ، وأعرف كما يعرف أن بعض صحف الاتحاد الاشتراكي تمارسها احيانا .. سوف تكون للمعلنين صحفهم يا استاذ احسان !

من اجل ان يبقى الاتحاد الاشتراكي محتفظا باغلبية سوف لا يضطر الى منع غير المنتمين بعضويته من التقدم الى الانتخابات .

لكي يحتفظ الاتحاد الاشتراكي باغلبية سوف يختار اعضاءه بعناية ، بدلا من « الطقم » اليميني « والطقم » اليساري الذي كان يقوم بنشاطه السياسي من خلال احدهما حسب الظروف ..

لكي يحتفظ الاتحاد الاشتراكي باغلبية سوف ينظر نوابه الى اسفل املا في العودة الى مقاعدهم بدلا من ان ينظروا الى أعلى خوفا من أن يفقدوها ! سوف يقيمون رقابة حقيقية على النشاط الاقتصادي للقطاع العام لان الاحزاب الاخرى سوف تتقدم كل يوم استجوابا عن تصرفات المسؤولين عنه . سوف يتضخم مكتب المدعي العام الاشتراكي بملفات كثيرة . وقد يتقدم الاتحاد الاشتراكي من تلقاء ذاته بتشريعات جديدة تجعل المستغل لاموال الدولة يلقى جزاءه الحق . سوف لا تتحمل ثورة ٢٣ يوليو ولا بطل العبور المسؤولية عن مدير يتجر في السوق السوداء ، او يفتح محلا باسم زوجته ويترك عمله ــ ان كان له عمل ــ كي يروج بضاعتها ! او مدير يبيع بالبخس ما انفقت فيه الدولة « دم قلبها » بالعملة الصعبة من عدد وآلات ، باعتباره « كهنة » او « خردة » الى القطاع الخاص الذي يعرف قيمتها تماما !

الانفتاح السياسي قد يكون متمما لا غنى عنه للانفتاح الاقتصادي ، ويثبت كل منهما جدواه وضرورته لمصر بعد العبور ...

عبد الرحمن شاكر

السادات يدعو بريجنيف ونيكسون لزيارة القاهرة

ذكرت مجلة « لو بوان » في باريس، ان الرئيس انور السادات دعا الزعيم السوفياتي بريجنيف والرئيس الاميركي نيكسون لزيارة مصر في الصيف المقبل .

باريس — ي. ب

مقتل القنصل المغربي في روتردام

اعلن البوليس الهولندي امس ، ان السيد محمد بنتي (٤٢ سنة) القنصل المغربي في روتردام قتل امس الاول بعد ان سقط من نافذة في الطابق الثالث من مبنى القنصلية .

روتردام — ر

جنبلاط يواصل اتصالاته في القاهرة

■ يواصل الا كمال جنبلاط زيارته للقاهرة ، واتصالاته مع المسؤولين المصر، ومن المقرر ان يستقبله الرئيس السادات في الاسبوع المقبل في الصورة يبدو جنبلاط اثناء اجتماع مع السيد ممدوح سالم وزير الداخلية المصري ■

البكر يستقبل وزير الداخلية السوفياتي

استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر مساء امس الاول ، وزير الداخلية السوفياتي شيليكوف، بحضور الفريق اول سعدون غيدان وزير الداخلية العراقي . وكان شيليكوف قد وصل الى بغداد قبل يومين .

بغداد — ر

رئيس دولة الامارات يتسلم اوراق اعتماد سفير مصر

تسلم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات امس ، اوراق اعتماد السيد محمد علي خالد سفير مصر الجديد في ابو ظبي .

ابو ظبي — ا. ش. ا

العراق يتولى رئاسة مجلس الامن في نيسان

سيتولى العراق رئاسة مجلس الامن خلال شهر نيسان ، وفقا للترتيب الابجدي لاسماء الدول الاعضاء بالمجلس .

الامم المتحدة — وضف

شبكة تجسس اسرائيلية في شاطىء العاج

قالت مجلة « لوبوان » في باريس امس ، ان شبكة تجسس اسرائيلية واسعة اكتشفت في شاطىء العاج .

باريس — يب

منع افلام الكاراتيه بمصر

حظرت وزارة الثقافة المصرية عرض افلام الكاراتيه في مصر بسبب طبيعتها العنيفة .

القاهرة — ر

رأي اميركي في تأثير يهودية كيسنجر على تحركاته

في اليوم التالي لتعيينه وزيرا للخارجية ، تعهد هنري كيسنجر بما يلي : « سأتولى ادارة السياسة الخارجية للولايات المتحدة بغض النظر عن الارث الوطني والديني » . ولكن صحيفة « الهيرالد تريبيون » الاميركية قالت انه بسبب كون كيسنجر اول يهودي يحتل اعلى منصب وزاري ، فان اعماله وسياسته كانت تراقب بعناية لمعرفة ما اذا كان سيفي بعهده ، ذلك العهد الذي وضع امام تجربة قاسية بعد اقل من شهرين على تسلمه منصبه ، عندما اندلعت حرب الشرق الاوسط .

وقالت ان كيسنجر استطاع منذ بداية الحرب ارضاء الدول العربية — رغم خلفيته اليهودية — واقناعهم بانه يفاوض بدون تحيز ، ودفع بالاسرائيليين لتغيير نظرتهم اليه بعد ان كانوا يخشون جرهم الى تنازلات ، وبدأوا ينظرون اليه على انه وسيط يمكن الوثوق به .

ورغم ان بعض الاوساط اليهودية الاميركية لا تزال تشك في سياسته ، اظهرت دراسة للرأي العام اليهودي اجرتها صحيفة « نيويورك تايمز » في بعض المدن الكبرى ان اليهود ينظرون الى كيسنجر عموما بنظرة ايجابية ليس بسبب جهوده لتسوية نزاع الشرق الاوسط ، بل لنجاحه في السياسة الخارجية . بينما تركزت الانتقادات القليلة حول سعيه لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وانتقاداته للكونغرس في موضوع هجرة اليهود السوفيات ، واصراره على عدم فرض اية قيود تجارية بغض النظر عن معاملة اليهود في الاتحاد السوفياتي .

وكان كيسنجر قد ابلغ اللجنة المالية في الكونغرس يوم ٧ اذار الجاري : ان اكثر المظاهر صعوبة في الجدال القائم بالنسبة الي وللعديد من اعضاء الادارة الرسمية هي مسألة احترام الحقوق الانسانية في الاتحاد السوفياتي .

ركوب المركب الخطأ

وتابع قائلا : لست اعترض على هدف الراغبين في استخدام السياسة التجارية للتأثير على تطور المجتمع السوفياتي ، الا انهم على ما يبدو اختاروا المركب الخطأ والطريقة الخطأ ..

وقالت الصحيفة انه رغم موجة الارتياح التي تسود الشرق الاوسط فان كيسنجر عبر عن قلقه ، وقال : في حال فشل جهود السلام ، فان الولايات المتحدة على العموم ستعتبر مسؤولة من قبل الجانبين العرب واسرائيل . واذا كنت تعلمت شيئا من هذه الوظيفة فهي انك لا تستطيع الاحتفاظ بالارتياح فقد تكون بطلا اليوم وشريرا غدا .

وكان الخبراء العرب والاسرائيليون قد حذروا من ان المفاوضات تزداد تعقدا ، وان كيسنجر قد يصبح هدفا للانتقادات ، فالعرب قد يلومونه عند فشله بسبب خلفيته اليهودية ، والاسرائيليون قد يتهمونه بالتراجع والخضوع لما يسمونه « الموضوعية » .

الا انه بالنسبة للوزير الاميركي ، فان الاهتمام تركز لديه بعد اندلاع حرب تشرين على ازالة شكوك العديد من الاسرائيليين واليهود الاميركيين حول تساهله مع العرب لتغطية « يهوديته » ، وتمكن من ازالة تلك الشكوك في الاشهر الاخيرة ، لكنه يواصل التأكيد لانصار اسرائيل على انه يؤمن بضرورة بقاء اسرائيل .

وعلى سبيل المثال ، فقد ناقش يوم ٦ كانون الاول الماضي اراءه في القضية العربية — الاسرائيلية مع بعض اساتذة جامعة هارفارد وكلهم من اليهود ، وجاء في مفكرة وزعها احدهم عن نتيجة الاجتماع ان كيسنجر واجه موقفا عسيرا عندما ابلغ عن قلق اسرائيل واهتمامها من ان تكون « يهوديته » نقطة ضعف بالنسبة اليه ، وانه اجاب بقوله : بالطبع لاني لااستطيع التحدث امام الجميع عن دوافعي الا ان «يهوديتي» لن تقودني الى التساهل في دعم اسرائيل ، وكواحد فقد اقرباءه في معسكرات الاعتقال لا استطيع عدم التورط عاطفيا .

واضاف على انه لو عرف بان وضع الشرق الاوسط سيتغير بعد استلامه منصبه لفضل عدم استلامه ، ومع ذلك فهو متأكد من انه قادر على الوصول بواسطة مركزه الى افضل سلام ممكن.

رأي العرب بكيسنجر

وكان كيسنجر قد حاز على ثناء واعجاب اقوى الزعماء السياسيين في المنطقة اي الرئيس انور السادات الذي قال — بعد التوقيع على اتفاق فك الارتباط — للوزير الاميركي « يا صديقي ويا اخي » ووصفه بانه « اول رسمي اميركي يعمل على حل مشاكلنا وانه رجل مستقيم ، صادق وبعيد النظر » .

وقد دهش بعض مساعدي كيسنجر من مقدرته على التعامل مع العرب والاسرائيليين بنفس الوقت . ويقول احد الرسميين من ذوي الخبرة الطويلة في الشؤون العربية ان هناك ثلاثة عوامل تشرح اسباب نجاح كيسنجر في التفاوض بسهولة مع العرب وخاصة مع الرئيس السادات :

١ — ان المصريين يعتقدون بان شخصا يهودي الايمان قادر على الكلام مع الاسرائيليين ، وتثق به المجموعة اليهودية في اميركا خاصة ، وان المصريين ليست لديهم اتجاهات عنصرية ضد اليهود .

٢ — ان كيسنجر توجه الى المفاوضات يحمل شهرة الفائز بجائزة نوبل للسلام ونجاحاته في تسوية حرب فيتنام ، والعلاقات الاميركية مع الصين والاتحاد السوفياتي ، ولذلك فهو قادر بالتالي على حل مشكلة الشرق الاوسط .

٣ — اعتقاد العرب بان كيسنجر مستقل في عمله عن الرئيس نيكسون وانه في حال حدوث تغير بالبيت الابيض سيحافظ على مركزه .

ويقول خبير اخر ان خلفية كيسنجر اليهودية لم يكن لها تأثير كبير على اهتمامات المصريين مع ان هذا عرضة للتغير المفاجىء يضاف الى ان ذكاءه وسحره الخاص ادّيا الى توقع الكثير منه ..

وقالت الصحيفة ان علاقات كيسنجر مع اليهود الاميركيين كانت بالنسبة اليه موضوعا هاما الى جانب كونهم مهتمين بمسألتين في الوقت الحاضر : بقاء اسرائيل وهجرة اليهود السوفيات . وقد قال معظم اليهود الذين ادلوا بارائهم لصحيفة «النيويورك تايمز» انهم لا يعتقدون بان يهودية كيسنجر لعبت دورا في تحديد اعماله وافكاره ، وبينما نال الثناء لنجاحاته في السياسة الخارجية ، فان الانتقادات الموجهة ضده تركزت على موضوع هجرة اليهود السوفيات .

ويقول صامويل كلرف كبير حاخامي طائفة سيناي في شيكاغو : ان اهتمامنا بهجرة اليهود السوفيات امر مفهوم ، وان وجود يهودي في منصب رفيع امر مهم بالنسبة الينا ولا مجال للاسف لكونه احتل ذلك المنصب .

واضاف على اي حال اقدر كثيرا تصرف كيسنجر في السياسة الخارجية كاميركي ، ولا ارى سببا للتصور على ان تصرفاته اضرت بي كيهودي .

البحث عن خاطفي المنقبين عن النفط في اثيوبيا

بدأت قوات الجيش والبوليس الاثيوبي امس ، عملية بحث عن ٣٠ رجلا كانوا قد خطفوا ثلاثة اميركيين وكنديين من المنقبين عن النفط ، بعدما هبطت طائرة « هليكوبتر » كانوا فيها اضطراريا بالقرب من ميناء مصوع على البحر الاحمر .

اديس ابابا — ر ، يب

نصف مليون اميركي فقدوا اعمالهم بسبب ازمة النفط

قال وزير العمل الاميركي بيتر برينان امس الاول ، ان نصف مليون اميركي فقدوا اعمالهم بسبب ازمة النفط ، لكنه تكهن بان البطالة ستتقلص بعد عودة شحنات النفط الى مستواها الطبيعي .

واشنطن — ا.ب

اتفاق الحكومة والثوار في لاوس

ذكرت مصادر مطلعة في فيينتيان امس ، ان حكومة لاوس توصلت الى اتفاق مع ثوار « الباتيت لاو » بشأن تشكيل حكومة ائتلافية لاحلال السلام في لاوس .

وسيمثل كل جانب بخمسة وزراء في الحكومة المقترحة .

فيينتيان — ر

٥ آلاف قتيل ضحايا الفيضانات في البرازيل

عثر امس على مزيد من جثث ضحايا الفيضانات الكبيرة التي اجتاحت جنوب البرازيل . وقدرت وزارة الداخلية عدد القتلى بما يتراوح بين الفين و٥ آلاف قتيل .

ريو دي جانيرو — ر

هكذا من الأصل

فكرة!

حاول الموسيقار محمد عبد الوهاب ان يعلمني الغناء وعمري ١٢ سنة ، فقضيت على مستقبله كمدرس للموسيقى ، واضطر بعدها ان يحترف الغناء والتلحين !

وحاول المرحوم الممثل الكبير احمد علام ان يعلمني فن التمثيل ، ففشل فشلا ذريعا ، والدور الوحيد الذي نجحت فيه هو دور عسكري بوليس يقبض على زميلي المخرج محمد توفيق وهو يقوم بدور العمدة في مسرحية فكاهية ! وكان سبب نجاحي هو انني وقفت كالتمثال على المسرح ، لم اتحرك ، ولم افتح فمي !

واني اعترف انني ممثل فاشل ، لا استطيع ان اخفي حقيقة مشاعري عن الناس !

ان عيني تفضحانني ! انها تتكلم بصراحة اذا اقفلت فمي ! واذا اغمضت عيني حتى لا يعرف الناس ما يدور في عيني ، اشعر بالاختناق ، فتتكلم شفتاي على الفور !

واعرف ان هذه الصراحة في بعض الاحيان تجرح بعض الناس . واعرف ان الادب والذوق والاصول تقتضي احيانا ضبط الاعصاب وكتمان بعض الاراء في الصدور !

واعرف اشخاصا يخدرونك بالقبلات، ثم يضربونك في ظهرك بالسكاكين وهم يقولون لك : «اهلاً بالصديق الحبيب»! أعرف ممثلين من الهواة ذبحوا المئات وهم يقدمون لهم باقات الزهور ! ثم مشوا في جنازة المرحوم يذرفون الدموع ، والناس من حولهم يشيدون بهذا الحب العظيم !

ولكني كما قلت لك ممثل فاشل ! لا استطيع ان اكتم حقيقة مشاعري ، وتنقصني مؤهلات خبراء الادب والذوق والاصول !

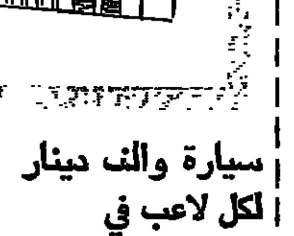
ومع ذلك فانني اغضب ، ولا احقد! أثور ، واقيم الدنيا واقعدها ... ولكن اصابعي لم تجسر في يوم من الايام على التقاط سكين وغرزه في ظهر صديق لي ... حتى الذين تركوا بصمات اصابعهم على الخناجر التي زحمت ظهري ، لم ارد لهم خناجرهم ! فانا لا اطيق الانتقام ، لانني اعرف ان السماء اقدر مني على حساب الغادرين والمتآمرين .

وفي بعض الايام اكتشف ان السماء قست عليهم ، وحولتهم الى اشباح... فابكي عليهم ، واصلي الى الله راجيا منه ان يتسامح مع الذين اعطيتهم عقلي وقلبي ، فاعطوني خناجرهم وسكاكينهم ! فانا لا اطيق اذلال احد حتى الذين حاولوا اذلالي ودفني تحت تراب النسيان !

يا رب ! لا تنتقم من الذين ضربوني بالسكاكين ... اتركهم للايام !

علي أمين

(يبدأ الاضراب العام يوم الثلاثاء)



سيارة والف دينار لكل لاعب في منتخب الكويت

منح امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح هدايا ثمينة للاعبي منتخب الكويت الوطني بكرة القدم بعد فوزهم ببطولة كاس الخليج الثالثة على التوالي .

وقالت انباء صحفية ان كل لاعب ، منح سيارة ومبلغ الف دينار .

نقابة بائعي الصحف تتقيد بموقف نقابة الصحافة

نفى السيد محمد الغول رئيس نقابة عمال بيع الصحف والمجلات في لبنان ، تصريحا نسبته اليه احدى الصحف الصادرة صباح امس ، وفيه تقول ان النقابة سترفض توزيع او بيع الصحف الصادرة في ٢ نيسان المقبل .

مصادرة حشيشة من منزل سفير هايتي

داهم رجال الجمرك بعد ظهر امس ، منزل سفير هايتي في الاردن جوزف خليل يونس ، الموقوف بتهمة محاولة تهريب ٢٨ كيلو زيت حشيشة الى نيويورك ، ويقع المنزل في عين الرمانة قرب بيروت .

وقد تمت المداهمة بحضور السفير الموقوف ووكيله المحامي فادي الجميل. وعثر رجال الجمرك في منزل السفير الكائن في الطابق الرابع من احد الابنية على ١٧ كرتز دخان مهرب بالاضافة الى طربتين من حشيشة الكيف .

عودة السادات الى القاهرة بعد محادثات ناجحة مع تيتو

عاد الرئيس انور السادات الى القاهرة امس ، بعد زيارة ليوغوسلافيا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس تيتو وقال ان المحادثات تناولت كل شيء، وانتهت الى اتفاق كامل . وقال ان حرب تشرين اثرت على الوفاق الدولي « ولكننا نريد ان نعرف في اي اتجاه كان هذا التأثير » .

وقد تناولت المحادثات احتمال تزويد القوات المصرية باسلحة يوغوسلافية. وقال الرئيس السادات ، انه بعد وقف اطلاق النار وتوغل القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية لقناة السويس ، ارسلت يوغوسلافيا ١٥٠ دبابة وهي في حالة استعداد للمعركة. كما ارسلت الجزائر ١٠٠ دبابة في الوقت ذاته .

وقبل مغادرته بريوني ، عقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا قال فيه ان حرب تشرين تعد انتصارا لدول عدم الانحياز لانها انتصار للارادة الحرة للشعوب رغم ما تقرره القوتان الكبريان .

وقال ان قرار ٦ تشرين ، هو قرار حر ، وضد ارادة القوتين الكبريين . واضاف : ونحن دول عدم الانحياز ، نستطيع ان تكون لنا ارادة فعالة في عالم ما بعد ٦ تشرين الاول . واذا استطعنا ان نحل مشكلة احتكار التكنولوجيا والتقدم ، فاعتقد اننا مقبلون على عالم جديد .

شرطان اساسيان لاقرار السلام

وبعدما اشاد الرئيس السادات بموقف يوغوسلافيا من القضايا العربية ووقوفها الى جانب مصر قبل المعركة واثناءها وبعدها ، قال ردا على سؤال حول الشروط الضرورية لاقرار السلام في الشرق الاوسط : ان هناك شرطين اساسيين للسلام القائم على العدل في الشرق الاوسط . الاول هو ما ورد في ديباجة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، اي بمعنى ادق عدم حيازة اراضي الغير بالقوة ، وهذا لا يسري على الاراضي فقط ، اي ان لا يحاول اي طرف ان يحصل على اي شيء من الاخر بالقوة ، والشرط الثاني قضية فلسطين ، فهي ليست قضية انسانية للاجئين ، ولكنها قضية سياسية ، وقضية شعب .

وعن تقييمه للموقف الحالي ، قال الرئيس السادات انه الان بايجاز كما يلي : صدر قرار مجلس الامن بايقاف اطلاق النار ، ويتضمن نقطتين .. الاولى ، وقف اطلاق النار ، وضمانة من قبل القوتين الكبريين . والثانية هي التنفيذ الفوري لقرار ٢٤٢ لمجلس الامن ، ويضمن هذه النقطة ايضا العملاقان الكبيران . ببساطة نحن ما زلنا في النقطة الاولى، ولم ننتقل للنقطة الثانية ، بمعنى ان فك الارتباط على الجبهة المصرية وفك الارتباط الذي لا بد منه على الجبهة السورية ، معناه ان وقف اطلاق النار قد تم تنفيذه . بعد ذلك ننتقل الى النقطة الثانية ، وهي التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ المضمون من الدولتين الكبريين ، ومكانه في جنيف ، وعلى ذلك فنحن ما زلنا في النقطة الاولى . لقد تم الفصل على الجبهة المصرية ولم يتم الفصل على الجبهة السورية . فنحن ما زلنا نطبق الفقرة الاولى من القرار، ولا استطيع ان اتنبأ بشيء عن مؤتمر جنيف الا عندما تذهب الى هناك جميع الاطراف . اقصد بهم ، مصر، وسوريا ، وفلسطين ، والاردن ، ونحن جاهزون لذلك ، ولكن ليس قبل ان يتم فك الاشتباك على الجبهة السورية .

دور الفلسطينيين في جنيف

وعن تصوره لدور الفلسطينيين في مفاوضات جنيف ، قال : ان لب او اساس القضية في الشرق الاوسط هي قضية فلسطين ، ولم تلت مشكلة سيناء او الجولان او الضفة الغربية

الا نتيجة للمشكلة الاساسية ، وهي مشكلة فلسطين . من اجل ذلك لا بد ان تكون فلسطين موجودة ، ونحن نتحدث عن السلام او عن التسوية . والفلسطينيون هم وحدهم الذين لهم الحق ان يعبروا عن انفسهم ، لان الحق حقهم ، والارض ارضهم ، ولنا افكار في هذا بلا شك ، ولكن كل شيء يجب ان يبدأ وينتهي بالفلسطينيين .

ومساء امس اذيع في القاهرة وبلغراد بيان مشترك عن نتائج المحادثات التي اجراها الرئيس السادات في يوغوسلافيا ، يؤكد اتفاق الجانبين في جميع المجالات .

القاهرة — بريوني — ا.ش.ا ، ر

امريكا تقدم مساعدات مالية وعسكرية للاردن

قال رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي امس ، في حديث له عن نتائج زيارة الملك حسين للاردن ، ان الولايات المتحدة وافقت على مد الاردن بـ ٦٥ مليون دولار كمساعدة مالية ، بالاضافة الى قروض اخرى لمخططات التنمية الاردنية .

واضاف ان الولايات المتحدة، وافقت على مد الاردن بكميات غير محدودة من الاسلحة الحديثة المتطورة التي ستسلم في وقت قريب .

عمان — ا. ب

حاملة طائرات امريكية تزور مصر تمهيدا لتطهير القناة

قال السيد مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ، انه يتوقع وصول حاملة الطائرات الاميركية « ايوجيما » الى بورسعيد في الاسبوع المقبل ، وعلى متنها طائرات « هليكوبتر » مزودة بمعدات اكتشاف مغناطيسية .

واضاف يقول في تصريح «للاهرام» ان المرحلة الاولى لتطهير قناة السويس ستبدأ في ميناء بورسعيد الذي يجب تطهيره اولا من جميع الحواجز والالغام.

وقال ان الحاملة الاميركية ستحدد اماكن الالغام وانواعها وكيفية تفجيرها بينما ستقوم كانسات الغام بريطانية بعملية التفجير .

القاهرة — ر

بلغاري يفوز بالمرحلة الاولى لسباق التعرج الطويل في الارز

جرت امس في الارز المرحلة الاولى من سباق التعرج الطويل في نطاق اسبوع لبنان الدولي للتزلج لمسافة ١٤٥٠ مترا بانحدار ٤١٠ امتار يتخللها ٥٨ بابا . وقد فاز بالمركز الاول المتزلج البلغاري ايفان بنيف بعدما قطع المسافة بـ ١٤٢،٦٣ دقيقة وتلاه على التوالي بوجاك كريزاج — يوغوسلافيا ثم هرف سكاراسبوتي فرنسا .

اما بالنسبة للبنانيين فقد حل جوزف كيروز في المرتبة ١٤ بوقت قدره ١،٤٤،٤٩ دقيقة وشبل عيسى الخوري في المركز ١٥ ثم موسى جعلوك في المركز السادس عشر واعتبر الثلاثة وفق ترتيبهم الاوائل في بطولة لبنان .

■ كيسنجر وزوجته الجديدة نانسي ماغينيس ■

زواج كيسنجر تتهة

اما الزوجة الجديدة ماغينيس ، فهي شقراء طويلة في اواخر الثلاثينات من عمرها ، وقد سبق لها ان عملت في التلفزيون .

وقد توجه كيسنجر وعروسه امس الى اكابولكو في المكسيك لقضاء « شهر عسل » يستمر عشرة ايام .

واشنطن — ا.ب ، ... ف ، ر ، ي . ب

مؤتمر صحفي للجنة تخليد الشهيد كمال ناصر

دعا السيد كامل قسطاري امين سر لجنة تخليد الشهيد كمال ناصر ، الى مؤتمر صحفي يعقد في مكتب منظمة التحرير ببيروت ظهر الخميس المقبل لعرض اهداف اللجنة وقراراتها .

الملك حسين يعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للفلسطينيين

ذكر في القاهرة امس ان الملك حسين قرر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » ، ان الملك وافق على اشتراك وفد المنظمة في مؤتمر جنيف المقبل ، كممثل للشعب فلسطين في المباحثات .

القاهرة — اش.ا

كيسنجر بعد اجتماعه بدايان : حققنا تقدما

قال كيسنجر وزير الخارجية الاميركي بعد اجتماعه مع موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي امس لقد حققنا تقدما طيبا ، واعتقد اننا سننجح في الفصل بين القوات في الجولان كما نجحنا في السويس .

وقد شملت محادثات كيسنجر ودايان امس ، تفاصيل المقترحات الاسرائيلية للفصل بين القوات . وقال الوزير الاميركي : انها مقترحات صادقة وتشكل اساسا مفيدا للمباحثات .

ولكن « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت عن مصادر دبلوماسية في واشنطن قولها : ان المقترحات الاسرائيلية لم تذهب الى الحد الذي يريده كيسنجر فهو يامل بان يحصل على مزيد من التنازلات من اسرائيل .

وفي القاهرة ، نسبت وكالة « يونايتدبرس » الى مصادر دبلوماسية قولها ، ان لدى كيسنجر مشروعا من وضعه بصدد فك الاشتباك في الجولان. وقالت ان الوزير الاميركي سيقوم باتصالاته على مرحلتين ، الاولى بدأت بمحادثاته مع دايان ، والثانية تشمل زيارة الى الشرق الاوسط في نهاية نيسان .

واشنطن ، القاهرة — ر، ا.ب، ي.ب ، وصف